

الصعاليك

صحيفة عراقية إلكترونية

تقافية سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر

على حافة الرصيف

الدولة العراقية وما حلّ بها.. فهل من علاج؟

منذ غزوه لزال النهب المنظم لثروات العراق من قبل المتعديين السياسيين والمسؤولين من حملة الجنسية المزدوجة نوي الأصول العراقية، الذين جاء بهم الاحتلال الأمريكي كأدوات، يحكمون العراق لتنفيذ مخططاته السياسية والستراتيجية. وشارك بمحفل النهب والاحتلال الحر دول اجنبية واقليمية طامعة، شاركت في تطبيق القضم الجيوبوليتيكي للعراق، وتجريف اقتصاده وقدراته العسكرية، التي القت بظلالها على الأمن القومي الذي فقد تماما. وكان الحاكم " بول بريمر" سيئ الصيت قد اصدر في أيلول 2003 قوانين تحظر فرض العديد من التعريفات الكمركية، ووضع سقفا لضريبة الشركات والدخل، بالكاد ان تكون. وباشتر في خصخصة الصناعات المملوكة للدولة العراقية وبيعها بأثمان بخسة، مع أن اتفاقية "لاهاي" لعام 1907 حول الأنظمة المتعلقة بقوانين الحرب وأعرافها حبال الأرض، تمنع المحتل من بيع أصول وموجدات البلد المحتل. وفي آب 2003 قرر رئيس لجنة تطوير القطاع الخاص في العراق "خصخصة جميع المشاريع التي تملكها الدولة العراقية في غضون شهر"، وعندما قيل له بان ذلك مخالف للقانون الدولي رد قائلا (لا أبه لشيء من هذا القبيل ولا أقيم وزنا له فقد تعهدت للرئيس بان اخصص مشاريع الأعمال في العراق).

من جانب آخر خضع العراق لأبشع إبادة بشرية وثقافية قادتها أمريكا وإيران واسرائيل، من خلال قتل العلماء والاكاديميين والمهندسين والأطباء والضباط وتهجير عوائلهم، وجرى تمزيق غالبية الطبقة الوسطى لملى الفراغ من قبل الشركات ودوائر المخابرات الأجنبية وبشكل خاص الايرانية، وجرى تفكيك النسيج الاجتماعي العراقي لتحقيق الأمن السياسي لاصحاب السلطة واحزابهم الحاكمة في العراق. وجرت حملات التصفيات الجسدية المنظمة بحق المناوئين للطبقة الحاكمة وممارساتها وفق الأجنداث الإقليمية، واصبح الضحايا يخضعون لمعايير الحياة المهودرة. فيما تقدر أعداد المهجرين الذين اقتلعوا من منازلهم عنوة ضمن حرب التمييز الديموغرافي وفق إحصائيات الأمم المتحدة بعدة ملايين عراقي داخل العراق وخارجه. ويعد هذا أضخم وأبشع هجرة لشعب في الشرق الأوسط، وغالبية المهجرين شيوخ ونساء وأطفال وشباب، وقد صنفتهم مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة كضحايا الإرهاب السياسي والتعذيب الجسدي والعنف الجنسي وبطش المليشيات الطائفية والقوات الحكومية.

ولوحظ انهيار النظام الرسمي للدولة ومؤسساتها أمام إرهاب القوة والإرهاب السياسي، خصوصا إذا علمنا أن مرتكبي تلك المجازر والجرائم لم يتم مساءلتهم وفق معايير القانون الجنائي الدولي والقانون العراقي، ونجد القتلة في أعلى هرم السلطة وأروقتها السياسية يتمتعون بحصانة غير قانونية من قبل بعض المتنفذين في مؤسسات الدولة الذين ينتمون للاحزاب السياسية الماسكة بالسلطة. الى ذلك فقد أهدرت الحكومات المتعاقبة منذ احتلال العراق ما يقارب تريليون دولار من مداخل العراق من النفط والضرائب والاستدانة والهبات المانحة على تجارة الأمن والسجون بعد تعزيز العوامل المغذية لصناعة الإرهاب، ولم ترتقي السلطة في أداها الداخلي والخارجي إلى المستوى المطلوب لبناء الدولة العراقية ومؤسساتها. وإذا ما قيس فرق مستوى الأداء 15% عن ما كان سابقا 60%، نخرج بمقدار 4 أضعاف اقل، ونجد حاصل التكلفة التريلونية مع الحقبة الزمنية للاحتلال وآثاره بالارتباط مع مستوى كفاءة الدولة، نحصل على رقم الخسائر بنسبة 13 حقب زمنية تراكمية لبناء الدولة، اي كلفة تدمير الدولة العراقية تعادل 52 ترليون دولار، اضافة الى الضحايا العراقيين بمقدار مليوني عراقي حتى هذا اليوم. فيما اتسع خراب البنى التحتية والمنظومة الاجتماعية، وتعرضت القاعدة الاقتصادية الى التفكيك، ودولة العراق على حافة الانهيار. والجميع يتربقب نهاية الفصل الاخير من الدراما، تاخذهم غفوة مستحبة!

المحرر



آراء عراقية حرة



ساهم معنا في نشر الحقيقة

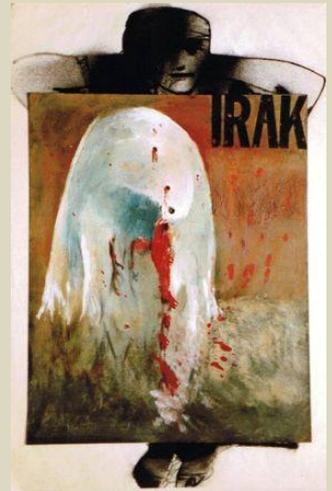
شارك في التحرير ونشر الحقائق
والمعلومات حول الشأن العراقي.

المواضيع المنشورة تعبر عن آراء
كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة
بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

غوغل : صحيفة صوت الصعاليك



هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمين بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والمليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟ فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحران والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديار..

"صوت الصعاليك"

ومض يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفما هو متاح وممكن.

الصحيفة ترحب بالأخبار والمواضيع المتعلقة بالشأن العراقي.. السياسية والاجتماعية والبيئية والمعيشية والتربوية وفي مجال الثقافة والفن والفكر. على أن لا تتجاوز 800 كلمة مع الالتزام بقواعد العمل الصحفي والموضوعية.

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثنى النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلاً ومضموناً. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في مسار الإعلام - الوطني، أيضاً الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

لأجل غدٍ مشرقٍ ومستقبل أفضل

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري
رسم..... الفنان منصور البكري
الشبكة..... م. غيث عدنان
تصميم..... دان ميديا DAN media

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيراً للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة بما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

- بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزاً تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسياً وثقافياً وحضارياً، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.
- لماذا لا يُفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي والجماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها، وفضح محاولات الائتلاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكتهم ومستقبل توجهاته السياسية، عليهم أيضاً أن لا يسمحوا لسياسي الاحزاب الطائفية، الذين لم يجلبوا للعراق ومجتمعاته الا الفشل والقتل والخراب منذ وصولهم لسدة الحكم بعد احتلال العراق عام 2003، أن يتحدثوا باسمهم أو يحاولوا الإيقاع بهم لأجل البقاء في السلطة والحفاظ على مصالحهم الفئوية والحزبية!

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حدٍ لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر...

نشكر كل من يساهم في رفد الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

أزمة المياه في العراق فمن المسؤول؟؟ تحول الأراضي الزراعية من اراضٍ خصبة ومنتجة الى اراضٍ قاحلة

كانت وافرة العشب. الان ارض قاحلة، والبرك المائية التي كانوا يعيشون قربها جفت وباتوا بلا رواتب ولا أي موارد تذكر. ان هبوط منسوب المياه لسد دربندخان الذي يبعد بمسافة 80 ميلا شمال شرقي ديالى على امتداد نهر سيروان، تعكس أزمة المياه وصعوبة تنظيم تدفقات مياه النهر لمزارعين المناطق البعيدة نزولا الى البصرة جنوبي العراق. ومن المفترض ان يحصل العراق على ضعف الكمية من ايران، التي تسيطر على 70% من مخزون السد، والتي حفرت مؤخرًا قناة بطول 29 ميلا لتحويل مجرى المياه عن نهر سيروان. ما أدى ذلك، فضلا عن قلة هطول الامطار، الى تراجع مناسيب السد بمعدل الخمس، والى تدني "منسوب مياه السد" بشكل لا يطمئن، وأثرعلى مستوى المياه التي كانت سابقا بشكل يدعو الى القلق ما لم تتخذ الاجراءات وتحرك العراق بجدية للمطالبة بحقوقه المائية التي تنص عليها المعاهدات والقوانين الدولية. المثير حسب رأي موظف إيراني يعمل في مجال الموارد المائية لدى وزارة الطاقة الإيرانية، قوله "لا اعتقد بان الشكاوي العراقية ودعواتهم لمقاضاة ايران هي عادلة. ليس لديهم موقف قانوني في المحاكم الدولية لان كل المشاريع المنفذة في ايران تقريبا شهدت تدفق مياه كافية داخل الأراضي العراقية". لكنه قال ان ايران "تتملص عن مسؤوليتها"، حسب المصادر المنشورة له في وسائل الاعلام. فما هو فعلا الموقف الرسمي العراقي وما النتائج غير الوهمية؟ والى متى يبقى العراق الطرف المفعول به بسبب تضارب المصالح الداخلية والخارجية؟

البيئي، ارتفاع درجات الحرارة في العراق، وكشفت منظمة، بيركلي ايرث Berkeley Earth، الأميركية المعنية بعلم التغيرات المناخية بان درجات الحرارة في العراق ازدادت بمعدل الضعف عن المستوى العالمي. ويحتل العراق المرتبة الخامسة ضمن قائمة الأمم المتحدة للبلدان الأكثر تعرضا لتأثيرات التغير المناخي. ويشير البنك الدولي في تقرير له انه بحلول العام 2050 ستزداد معدلات درجات الحرارة بمعدل درجة مئوية واحدة مع انخفاض معدلات هبوط الامطار بنسبة 10% مما قد يؤدي بالعراق لفقدانه خمس موارد المائية المتوفرة. ووفقا لهذه الظروف، فان ما يقارب من ثلث أراضي العراق الزراعية ستحرم من المياه. هذه الحالة موجودة حاليا على ارض الواقع في ديالى. كل المحافظة تقريبا قد تم حذفها من حصصها المائية ضمن خطة الحكومة الزراعية لمحاصيل الصيف، باستثناء مزارعي محاصيل الحنطة والشعير الاستراتيجية. مما اضطر مزارعون هناك للاعتماد على ما يقارب من 200 بئر لإرواء بساتينهم العطشى وكذلك ارواء عطشهم أيضا. وما يدعو للاستغراب ان الحكومة تقطع معوناتنا الخاصة بالاسمدة والبذور ومادة الكاز الخاصة بتشغيل مضخات المياه. ورغم انها منعت استيراد أنواع معينة من المنتجات لحماية المزارعين العراقيين، لكنها مع وجود الرشوة عند نقاط تفتيش معابر حدودية معينة، فانها غير قادرة على التعرض لشاحنات محملة بالفواكه والخضروات القادمة من بلدان مجاورة مثل تركيا وايران وما تزال تشاهد عند أسواق محلية، مسببة بتدني المنتجات الزراعية المحلية. شحة المياه توجه الضربة القاضية للمنتوج الزراعي المحلي..

ان السنوات الثلاث الأخيرة كانت الأشد صعوبة، حيث أجبرت المزارعين على الحفر لعمق 140 قدما للحصول على مياه من الآبار والتي أصبحت أكثر ملوحة بسبب الضخ الزائد. جعل ذلك محاصيل الفواكه تبدو جيدة من الخارج لكن الثمرة من الداخل جافة ولم تكن فيها قطرة عصير. وينفق المزارعون اموالا كثيرة لحفر الآبار ووضع المضخات ومد خراطيم المياه، ولكن كل ذلك دون جدوى. فاصبح أغلب المزارعين يعانون من قلة المحاصيل والموارد لتأمين حياتهم ومستقبل اراضيهم. مما اضطرهم للتخلي عن خططهم غير المثمرة بالكامل، فاصبحت العديد من القرى بدون سكان. وبسبب شح المياه وقلة العشب وتجاوز درجات الحرارة الخمسين مئوية. فقد رعاة الغنم الكثير من مواشيهم مما اضطرهم الى بيع المتبقي بأسعار زهيدة. فالأرض التي يملكها اصحاب الغنم للرعي

ليس الحدود الجغرافية العراقية، ارضا وجوا وبحرا، تتعرض للاستباحة فحسب. بل ان مياه العراق كافة، تتعرض من قبل دول الجوار تركيا وايران والكويت على مدى ستة عقود للاغتصاب والكوارث البيئية دون موقف وطني حازم، بسبب ضعفه العسكري وافقار الحكومات المتعاقبة للمشروع الوطني وتناحر القوى والاحزاب السياسية على السلطة بدل الارتقاء بالمسؤولية الوطنية، والدفاع عن حقوق العراق للمياه، التي لم يتجرأ احدا حتى نهاية الحكم الوطني لثورة تموز التجاوز عليها وتعريض العراقيين للعطش والواحات الزراعية تتحول الى صحارى.

ربما تكون ديالى أبرز مثال على العطش الكبير الذي يهدد العراق. البلد، الذي يغذيه نهريين عظيمين "دجلة والفرات"، اللذان عليها قامت حضارة وادي الرافدين، التي عرفت بأول حضارة بشرية منذ آلاف السنين.

سنة بعد أخرى من الجفاف المميت وعناد جارين مشاركين بالجفاف سوف يعني بانه لن تكون هناك كمية كافية من المياه بمتناول اليد. فكل من تركيا وايران عملا على بناء السدود وتحويل مجرى الأنهر والروافد التي تغذي ما يقارب 60% من مناسيب نهري دجلة والفرات تاركين العراق في أزمة شح مياه حادة.



بيد ان التدفقات المائية القادمة من تركيا بهبوط مستمر وصل الى معدل الثلثين، ومن ايران انخفضت بمعدل العشر عما كانت عليه. وبدل ان تتعاون ايران مع العراق، فقد قامت بتحويل مجرى الأنهر لداخل اراضيها مما سببت ضرر الجفاف". ويبدو ان الدول التي تسببت بالاضرار وتعريض العراق لازمة المياه، غير معنية، لا بل غير مهتمة لاجراءات وزارة المياه ورفعها شكوى قضائية ضد ايران وطلبها من وزارة الخارجية الاتصال بمحكمة العدل الدولية.

وعلى نحو يائس لم تنفع مناقشات المسؤولين جيران العراق للمساعدة في تخفيف الازمة. على الرغم من توقيع العراق اتفاقية مع انقرة يفترض من خلالها ضمان قيام تركيا باعطاء العراق حصة عادلة من المياه لتغذية دجلة والفرات. وفي طهران جوبهت المناشدة العراقية بالصمت.

ورافقت شحة المياه تحولات أوسع في المجال البيئي

من قتلني؟



رأي الصحافة - أهم المقالات

الصعاليك

عناوين الصحف العراقية
14 أيار 2022

** عودة نازحي جرف الصخر تنتظر
القرار السياسي والتنسيق

صحيفة المدى

** ارتفاع حظوظ التحالف الثلاثي بعقد
جلسة انتخاب رئيس الجمهورية

صحيفة الصباح الجديد

** سلاح العشائر يهدد هيبة الدولة

صحيفة الزمان

** في ضرورة تعزيز الجهد الأمني للقضاء
على تجارة المخدرات

صحيفة طريق الشعب

** التصحر والتغيرات المناخية تهديد فتاك

صحيفة التآخي

** نانiban مستقلان يكشفان
لـ"الزوراء" عن شرط أساسي لنجاح
مبادراتهم والمضي بتشكيل الحكومة

صحيفة الزوراء

** البرلمان يغلق الباب أمام «التطبيع»:

عقوبات «إعدام» و « مؤبد

صحيفة المستقبل

** كردستان تحقق 1.1 ترليون دينار من
بيع النفط خلال شهر واحد بارزاني يرد على
بغداد: ليس من حق اي شخص او جهة ان
تصدر قرارا نيابة عن شعب كردستان

صحيفة الدستور

** ملايين العمال بلا قانون يحمي حقوقهم

صحيفة الصباح

** وكالة الاستخبارات تضبط 10 أطنان
من الأدوية المهربة وغير المرخصة في
بغداد

صحيفة الاتحاد

,,تنويه,, يحمل جروح وطن

بكل صراحة

منذ انطلاقتها في الاول من يناير -
كانون الثاني 2021
اعلنت أسرة تحرير

صحيفة "صوت الصعاليك"

وموقع صوت الصعاليك الإلكتروني

بأنهما وسيلتان إعلاميتان تتناولان
ما يعني الشأن العراقي بطريقة
حيادية مستقلة بعيداً عن الاملاءات
الحزبية والطائفية او الدعاية لهما.
ايضا ، عدم الترويج لأراء سياسية
تتعلق بشأن دول ليس للعراق
مصلحة فيها

نؤكد بأن هدفنا الدفاع عن وطننا
ومصالح شعبنا ، عن سيادة العراق
واستقلاله ، سيادة الأمن فيه وسعادة
أهله.. كشف المستور تحت مظلة
النفق السياسي - الذي لازال يعاني
منه الشعب العراقي منذ عقود

نعتذر عن نشر ما يردنا من مقالات
وآراء ليس لها علاقة بالشأن
العراقي العام..

ما يعنينا تناول الوضع العراقي -
المجتمعي والانساني والثقافي
والاقتصادي والسياسي والقانوني

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكافة
الزميلات والزملاء الذين عودونا
على احترامهم لهذه المبادئ.

لا نحيد عن اخلاقيات ونزاهة مهنة
العمل الصحفي ومسؤولياته

جداريات .. انتفاضة تشرين



تضامنوا معنا Solidarity with us

ما بين مآزق الدراسات العليا المحلية وندرة الابتعاث...



أ.د. محمد الربيعي

في كونه وسيلة أساسية لنقل الخبرة والثقافة الإنسانية العالمية، وفي اكتساب أخلاقيات المهنة وفي توسيع معارف الطالب من ثقافة والتزام بالمسؤوليات الأخلاقية في ضمان جودة التعليم العالي واعتماد معايير قائمة على العدالة والثقة والنزاهة تحسن العلاقة بين الاستاذ الجامعي والطالب، والحصول على خبرات عديدة في التعامل مع الأشخاص من خلفيات ثقافية من مختلف انحاء العالم والتعرف على ثقافتهم.

الدولة العراقية لا تعي أهمية الدراسة في الدول الصناعية المتقدمة ولا الى تأثير خريجي هذه الدول على التعليم والاقتصاد الوطني والتنمية البشرية. لو زرت الصين اليوم لوجدت ان معظم قياداتها الاكاديمية والعلمية هي من حملة الشهادات من جامعات الدول الغربية. فبالرغم من المزايا الفريدة التي يوفرها الابتعاث وعلى عكس سياسات بلدان كثيرة منها الصين والهند وبلدان جنوب شرق اسيا والخليج العربي تنتهج الدولة العراقية نهجا سلبيا امام الابتعاث مما يؤكد لنا عدم حرص الدولة العراقية على اعداد الموارد البشرية وتأهيلها بشكل فاعل لتلعب دورها في نهضة العراق الاكاديمية والتربوية والاقتصادية، ولكي تتبوأ جامعاتنا مراكز عالية بين الجامعات والمؤسسات التربوية العالمية.

بدون سياسة جادة تتضمن ابتعاث عشرات الالوف من الطلبة ومن الجنسين خصوصا من الاطباء والمهندسين والزراعيين والاقتصاديين والاداريين والتربويين واللغويين فان العراق سيبقى يزرع تحت وطأة التخلف وستستمر المعاناة من الحصار الذاتي وضعف الكفاءات العلمية والثقافة العالمية والاخلاقيات الاكاديمية.



اللامتناهية، وتهافت السياسيين والمسؤولين الحكوميين على اكتسابها وبأي وسيلة شرعية او غيرها. وبضوء سياسة القبول المفرط الذي فرض بالأساس على الجامعات برزت ظاهرة لم يشهدها المجتمع العراقي، ولا المجتمعات الاخرى في السابق، وهي فرط اعداد اصحاب "الدال نقطة". وعلى حسب ادعاء احد المهتمين انه لم يبق احدا بدونها من مقدمي برامج المحطات الاعلامية والمشاركين فيها، ولن يوجد في المستقبل القريب احد من السياسيين واصحاب الدرجات الخاصة والمستشارين والمسؤولين الكبار بلا درجة الدكتوراه

يتم ذلك في عصر اصبح الحصول على الشهادة العليا مسألة محسومة في ظل انتشار المكاتب التجارية التي تعمل على "مساعدتك" في كتابة الاطروحة مقابل مبلغ مالي بسيط، والمختبرات الاهلية التي تعمل على اختلاق النتائج الملائمة لاطروحتك، وعدد من المفسدات التي ولدت ضغوطات كبيرة على الطلبة النزهاء والمهتمين باكتساب العلم والمعرفة الحقيقية ودفعهم الى سلك طرق سهلة ومطمونة غير تلك الطرق المضنية في البحث العلمي والتي تتطلب سنوات عديدة لانجازها وميزانيات هائلة لا يمكن توفيرها من جيوب الطلبة انفسهم.

وفي مقابل هذا الافراط في الشهادات المحلية وتلك الشهادات من جامعات الدول المجاورة خصوصا الزائفة منها نجد اليوم نفور كبير من قبل الدولة عن الابتعاث. وبعد ان بلغت البعثات اوجها في اعوام 2010 الى 2014 انحسرت اليوم الى مجرد اعداد ضئيلة وتنادرا ما تكون موجه الى جامعات الدول الصناعية المتقدمة، فيما عدا عدد محدود من بقايا البعثات التي تشرف عليها اللجنة العليا لتطوير التعليم العالي في العراق والمرتبطة بمجلس الوزراء.

ولكي تكون لنا فكرة واضحة على ضعف الابتعاث لنقارن عدد الطلبة العراقيين مع اعداد الطلبة من الدول المجاورة الدارسين في الولايات المتحدة الامريكية. في عام 2021 كان هناك حوالي 9 الاف طالب ايراني و 22 الف طالب سعودي و 7 الاف طالب تركي و 317 الف طالب صيني، بينما لم يزد عدد الطلاب العراقيين في اي وقت كان عن 1200 طالب مما يؤكد استمرار سياسة الحصار الذاتي التي ابتلى بها التعليم العالي، والجامعات العراقية منذ بداية التسعينات.

الدولة العراقية لا تعتبر الشهادة الاكاديمية من الدول المتقدمة كشهادة ثقافية ولا تفهمها الا بكونها تأهيل كفاءات علمية خصوصا في البحث العلمي. بالحقيقة تكمن أهمية الابحاث

" ما يسمى اليوم ب"الدال نقطة" اصبح طريق التباهي بالمعرفة والعلم حتى وان كانت الشهادة مزيفة، وضمن مشاريع الفساد العراقي اللامتناهية، وتهافت السياسيين والمسؤولين الحكوميين على اكتسابها وبأي وسيلة شرعية او غيرها. وبضوء سياسة القبول المفرط الذي فرض بالأساس على الجامعات برزت ظاهرة لم يشهدها المجتمع العراقي، ولا المجتمعات الاخرى في السابق، وهي فرط اعداد اصحاب "الدال

نقطة"

كثيرا ما نسمع عن «التوسعة» (زيادة اعداد المقبولين خصوصا بعد ظهور نتائج القبول) في مقاعد الدراسات العليا من حيث كونها مطلبا لجهات عديدة ابتداء من الطلبة الذين لم يشملهم الحظ في الحصول على القبول للدراسة فيها وانتهاء بالبرلمان.

تورطت وزارة التعليم العالي والجامعات بشأنها فوجدت نفسها في مأزق كبير بين القبول او الرفض، وهذا اوقعها في ورطة حيث ان التوسعة تعني قبول زيادة غير معقولة في اعداد الطلبة على حساب الامكانيات المتوفرة في الاقسام العلمية، او رفضها مما يؤدي الى فتح النيران عليها لتركها اعداد كبيرة من الطلبة خارجها خصوصا وان الدراسات العليا اصبحت امل كل خريج بعد ان اثبت الزمن الغابر ان شهادة الدكتوراه هي الطريق الوحيد للتميز الاجتماعي او للحصول على وظيفة ملائمة، وراتب مقبول في وقت تلاشت الحاجة لوظائف جديدة نتيجة انهيار الاقتصاد والتضخم الوظيفي والتعيين المفرط والفساد السياسي.

ما يسمى اليوم ب"الدال نقطة" اصبح طريق التباهي بالمعرفة والعلم حتى وان كانت الشهادة مزيفة، وضمن مشاريع الفساد العراقي



آراء في قضايا عراقية... من أوراق تشرين... أنتن اللواتي لکنن كامل الحق في هذا الوطن



زكي رضا

متى ما فهم الإسلام السياسي أنّ الفقر هو السبب الرئيسي للدعارة، وأنّ محاربة الفقر وتوفير فرص عمل كريمة للنساء سوف يقلل نسبتها في المجتمع، ومتى ما ترك رجل الدين هديانه وهو يخطب من فوق منبره بأنّ الفقر ليس بعيب على الرغم من أنّه بذلك يشجّع على الدعارة والسرقه وكل أشكال الانحرافات، ومتى ما سنّت الدولة قوانين تحمي المرأة من الأضطهاد والعسف والعنف والجور، ومتى ما وقفت الدولة بمواجهة العادات العشائرية بحزم وهي تتبع المرأة كبضاعة لحلّ الخلافات العشائرية، أو قتلها بتهم جرائم "الشرف"، يكون من "حقهم" الحديث عن الشرف والعفة وكرامة النساء.



لكن أن يكون جميع من يمتن المرأة وكرامتها قاضيا ليحاكمها دون أن يوفّر لها ما تدافع فيه عن نفسها، فهذه جريمة بشعة بحق المرأة. لكنّ الجريمة تكون أكثر بشاعة حينما يطالب الإسلام السياسي بعدم مشاركة المرأة بغضّ النظر عن وضعها الاجتماعي وبهينها، كي لا تدافع عن وطنها وتتضامن مع شعبها وهو ينتفض ضد سلطة الفساد والقتل والخيانة. والوطن هو الشرف الرفيع الذي يفتقده الإسلام السياسي وعصاباته، والعهر الحقيقي هو التجارة بالوطن وليس بالجسد الذي دفعه الجوع والفقر ليقع بين يرائن قواد يتاجر به، والقواد الأكثر لؤما

ونذالة وخسة من قواد الجسد هو قواد الوطن والشعب اللذان أوقعتهما أمريكا وأيران بين يرائن الإسلام السياسي بأحزابه وميليشياته وعصاباته.



أربع فتيات ليل توجهنّ صباح يوم من صباحات أنتفاضة تشرين الخالدة من منطقة البتاويين وسط بغداد نحو كعبة الأحرار (ساحة التحرير)، ليشاركن بنات وأبناء وطنهنّ وشعبهنّ في إنتفاضتهنّ التي هزّت أركان الفساد والجريمة في الخضراء ومن يوجههم من طهران. توجهنّ بخطى ثابتة وهنّ يبحثنّ من خلال الأنتفاضة عن وطن يوفر لهنّ الأمان والكرامة والأمل في حياة مستقرة بعيدة عن سوق المتعة وذله، التي دفعتهنّ الأقدار وجرائن نظامي البعث والمحاصصة الإسلامية الطائفية القومية لدخوله. أربع فتيات يحملنّ في روجهنّ شرف لا يحمله ولن يحمله الكثير من الإسلاميات والأسلاميين، فهنّ لم يشاركن في نهب ثروات الناس، ولم يساهمن في قتل نفس واحدة، ولم يتقاسمنّ العملات (الكميشنات) كما لبوات الشيعة والسنة، ولم يمتلكنّ قصورا برعاية وحماية السيد، ولم يكونوا يوما عضوات في اتحاد نساء منال الألويسي سيء الصيت والسمعة ليكونوا بعدها عضوات منظمة نساء الدعوة الإسلاميّة، ولم يطالبنّ بقتل سبعة من السنة مقابل سبعة من الشيعة، ولم يسرقنّ مصرفا كما مصرف الزوية، ولم يصدرنّ النفط في أنابيب دون عدادات، ولا يمتلكنّ الملاهي والبارات وأندية القمار ودور الدعارة التي يعملنّ فيها لحساب ميليشياوي مؤمن بالله ورسوله وآل بيته، ولا يأخذنّ الرشى من المواطنين البسطاء، ولا يعرفنّ عدد المنافذ الحدودية و وارداتها، ولا يفقهنّ معنى الخمس وأين تذهب جبايته.

الفتيات الأربع وصلنّ في ذلك الصباح التشريني المفعم بالأمل الى نقطة تفتيش مليشياوية تابعة لميليشيا الدولة العميقة التي تتحكم بأقدار الوطن والشعب، نقطة التفتيش هذه كانت الأخيرة التي تفضي الى كعبة الأحرار وفيها ميليشياويين

متسلحين بأسلحة مختلفة، فبالإضافة الى الرشاشات والمسدسات والعصي والهاورات والأسلحة الباردة وأجهزة الأتصال المختلفة، كانوا متسلحين بالبذاءة الأخلاقية النابعة من مستنقعهم الميليشياوي ومن تربيتهم الحزبية والميليشياوية الفاسدة. ودار بينهم الحوار التالي:

الأسلاميين: وين راياحت (ألى أين أنتن ذاهبات)

هنّ: الى ساحة التحرير

الأسلاميين: ليش شتردن! (ماذا تريدن)

هنّ: نريد مشاركة الشعب أنتفاضته

الأسلاميين: بصوت واحد وضحكات داعرة "هسه أنتن شعلين من السياسة والمظاهرات" (أنكن عاهرات مالكنّ والسياسة والمظاهرات).

هنّ: "أحنا أي لكن عدنا حگ بهذا الوطن" .. نعم نحن عاهرات لكن لدينا حق في هذا الوطن.



من غيركنّ له الحق في هذا الوطن، أن لم تكونن صاحبات هذا الحق؟ أنتن يا بنات بلدي أشرف من كل التافهين والبذنين والملوثين الذين يتحكمون بمصيركنّ ومصير بنات وأبناء شعبنا، أنتن أكثر طهرا من كل تجار الوطن والدين، أنتن من يوصمن جباه سياسيي وميليشياوي وعمائم الإسلام السياسي وهم يخونون بلدكنّ بالعار. من أجل شرفكنّ المهودور، ومن أجل غد أجمل للمرأة والطفولة، ومن أجل غد أجمل للوطن والناس قامت الأنتفاضة، وستعود أكثر ألفا وعزما، فالهدوء اليوم ليس سوى أستراحة محارب.

حيث يُفتقد القانون ينبغي أن ينوب الشرف
منايه (Hvor loven mangler, bør)
مثل دنماركي (ære tage dens plads)

ماذا نفعل في بلد، القانون فيه جريمة،
والشرف فيه هو القتل والسرقه والفساد
والخيانة؟

فلسفة السخرية وقهر الواقع



جريمة ملجأ العامرية ارتكبتها الجيش الأمريكي وتجاهلتها حكومات الاحتلال

غله او صيدا ليخبرني احدكم بنوع البركة التي تفيض منها (المهم بعد هذا الثرد).

(4)

لا تذكروا الحاكمين بسرقاتهم القديمه لانهم سيخجلون من ذكر حجمها قياسا بمشاريعهم اللصوصيه مستقبلا.. عيب يعمودين . صارن تفاليس... طاب يومكم

(5)

عندما تجف الانهار صيفا يسعى القرويون الى عمل حفرة داخل النهر بعمق مترين او اكثر لكي يحصلوا على ماء الشرب لهم ولمواشيهم. ولانهم تعودوا على ماء النهر الجاري. يجدون ماء البئر عذبا وباردا. يصفون المترفين بقولهم (هذوله مدللين. ماي بيرر وخبز شعير) كيف نصف مترفين هذا الزمان؟ .. مساكم الله بالخير...

(6)

هرب من الغايه قطع من حمير الوحش واتجه نحو مزارع القرى. فزع الرعاة وعادو مذعورين يطلبون النجده من اهاليهم . انطلق المزارعين لندجتهم وراحو يتبينون تلك الوحوش ومدى ضرارتها. صاح احدهم . (عمي الله وكيلكم هذوله مطايه مثل مطاينا. بس مخططين) صبحكم الله بالخير...

(7)

ذات يوم دخلت محل بيع الادوات الاحتياطيه للسيارت. كنت انوي شراء منبه بدل الذي تعطل. قال صاحب المحل يستفسر عن رغبتني بالنوع الذي اريده. وصفت له السيارة. اجابني بان المنبه نوعان لا علاقة لهم بشكل السيارة (عدنه نوع طييط ... ونوع طاط) ... مساكم الله بالخير...

(8)

نادى الثعلب من خلف السور. ايها الديك المبجل. لقد كبرت وهرمت ولم يعد بمقدوري توفير الطعام لنفسي. صار لازام عليكم معشر الدجاج ان تطعموني وتعفوني من عناء قفز الحواجز. اجابه الديك. لم تكن نعطيكم وانت بكامل قوتك. كيف تريد منا الان شيء كهذا. اجابه الثعلب. صار بمقدوري ان ادعو عليكم بالويل والثبور واسم عيشكم. فان دعوة العاجز مستجاب. رد عليه الديك. حنانيك يا اخي. اياك وفعل ذلك. سوف نرمي لك دجاجه كل يوم. (انت جبير بخت. نشيط تطفر علينا السور. عاجز احنه نظرك وامرنا الله) مساكم الله بالخير

سوالف شوك.. وخلصا سكته



أحمد شمران الياسري

(1)

يلحق راسه عند صديقه بواسطة موس الحلاقه. قال لاولاده. لقد توفي ابو فلان وانا بحاجه الى من يلحق شعري. اجابوا جميعهم بان الحلاقه امر يسير ولا حاجه لنا بشخص يقوم بتلك المهمه. تجمعوا حول الاب وهو مكشوف الراس. مسك كبيرهم موس الحلاقه وباشر يلحق من الاعلى الى الاسفل. قال اخوه. يافلان احلق من الاسفل الى الاعلى. سال الدم من عدة اماكن. غمزو لبعضهم ان يتلافوا الامر دون ان يشعر بهم. قال صغيرهم. علينا بقليل من الرماد لايقاف النزف كما يفعل فلان عندما يجز صوف الغنم ويجرحها. شعر الاب بحرقه الجروح جراء ذرها بالرماد. صرخ منتفضا

وسفه عليه سلمتكم شيباتي. لعبتو براسي لعب. هذا زيان مو كصاص غنم يا غمان... (صبحكم الله بالخير)...

(2)

وقف فلان المخبول بملابسه الرثه وقدماه المتسخه وصاح معترضا على اختفاء الطماطه من السوق (ولكم الله اكبر. وين وديتو الطماطه. شياكل الفقير... والله رحت اتخبل من هالوضعيه) صبحكم الله بالخير ...

اصدقائي الاحبه الاكارم.. طاب يومكم.. ذكرت لكم تلك الروايه وليس لها علاقه بمحصول الطماطه.. ختامها يقول المخبول

(راح اتخبل) هي اشاره الى الحال الارعن الذي وصلنا اليه.. عشائر تملك سلاح من كل الصنوف والجيش يسترضي ويستعطف الشيوخ رغم سقوط قتيل واصابة اخرين. اي حكومه هذه؟ وكيف نامن على انفسنا في ظلها.. هذا ما قصدته

عن(ن شغله تخبل المخبل)

(3)

مساكم الله بالخير احبتي الاكارم عرفت يوم الجمعه بانها يوم عطله رسميه يستثمرها الملتزمون بعمل او وظيفه. ينجزون اعمالهم الخاصه. ومنهم الذين يتزاورون او يقيمون الحفلات. وهناك من يقدم الطعام على سبيل الثواب. لهذا اجدها يوم بطاله وانفاق ليس فيها انتاج لكي نتمنى ان يباركه الله وليس موسم

آراء في قضايا عراقية...

من أجل عراق مزدهر ودولة المواطنة والعدل



جواد كاظم حاتم

الحقوق المنهوبة.. متى تتوقف

سبيد موسم جني محاصيل الخضر للموسم الصيفي الحالي وسبيد معه حلب الفلاح من جديد من قبل عصابات حكومية او مدعومة من حكومة القضاء او حكومة المحافظة دون ان يقدم للفلاح اية خدمة، مما يضطر لبيع حاصله على الشارع العام او في الساحة بين السكه والشارع العام، وهو عمل محرم ولا يحق لاي جه استغلاله او الاستحواذ عليه ولا يحق لاحد مهما كان ان يجبي فالسا واحدا من الفلاح الا اذا كان جزء من عصابة مدعومة للنهب والتسليب في وضح النهار. على كل الجهات المعنية اخذ دورها ومنع ذلك وحمايه الفلاح والا فهي المتهمه والمعنية بحماية الفلاح وفقا للقانون وتحقيقا للعدالة لذا وجب التنبيه.

تفاقم الجهل

الجهل المنتشر والمتجذر في مجتمعنا عقبه كبيرة امام تطور مجتمعنا منذ فترة والمبتلين به يتصاقطون امامي كالذباب اخرهم جاء ليشترى مبيد سام لصيد الاسماك وعندما رفضت يبيعه له احس بالاهانه وحاول ان يتجاوز فطلبت اسمه وعنوانه لاقاضيه رفض وازيد وارعد ثم انصرف ادعوا كافة الاخوة مكاتب بيع المبيدات الانتباه وقطع الطريق على هؤلاء الجهلة العابثين بارواح الناس ومنع بيع المبيدات الا لنفس الغرض الذي انتجت من اجله حماية للبيئة وارواح الناس.

النفط وما ادراك مانهب

سعر برميل النفط العراقي المصدر عبر سومتو ١٠٦ دولار ولكن ماهو سعر برميل النفط العراقي المهرب عبر كردستان وميناء البصرة؟ اضربوا بيه والشعب نايم على الجوع ولكسل والمخدرات والجرائم والفساد! عجيب امور غريب قضيه ولامي فاز تصوروا صحفي يفوز للمرة الرابع في انتخابات نقابة الصحفيين لعد اشكك الصحافه العراقيه فعاله في قول الحقيقه والدفاع عنها في ضل هذه الفوضى والحكوم راضيه عن دور الصحافه في ترسيخ الديمقراطية وقول الحقيقه!!!!!!

نشطاء الحراك صوت لن يتوقف



الغريب والذي لا نعرفه: هل حكومة كردستان تزود تركيا بما تحتاجه من نפט على حساب العراق - والحكومة الاتحادية تزود الاردن ولبنان وغيرها من نפט العراق والعراقيون يدعون ان النفط والغاز ملكهم اية كذبة هذه!!

في العراق لم تعد الصحافة السلطة الرابعة بل اصبحت السلطة التابعة

لماذا المسؤول الحكومي العراقي يتحدث ويحاور مذيع تلفزيوني ربما يكون مؤدلج وربما مرتزق ويخاطب الناس من خلف الشاشة، والمفروض ان ينزل الى الشارع ويناقش الناس بمشاكلهم ليس الناس هم المعنيين بالمشكلة العامة، ليس المسؤول هو موظف خدمة عامة، من رئيس الوزراء الى المنصف، كيف يمكن تفهم طرحه وهو يكلم نفسه لماذا يخشى الناس او يتعالى عليهم لماذا لا يكون طرحه مباشر للجمهور لماذا يتمترس خلف شاشات القنوات التلفزيونية هل لضعف ثقافته او لكثرة اكاذيبه او لعدم تمثيله لعموم المواطنين للأسف جميع المسؤولين يهجون هذا النهج الذي ينطبق على مسؤول استعماري. وبالمناسبة حتى المستعمرين خاطبوا الناس مباشرة.. واخص بالذكر رئيس الوزراء والوزراء والمدراء العامون ورؤساء الهيئات والسياسين والنواب عموما نعرفهم من خلال التلفزيون لا من خلال اللقاءات المباشرة. السؤال الملح هل المسؤول العراقي يفرض نفسه بالمال او السلاح او الانتماء دون ان يتبنى فعلا مشاكل الناس العامة وهمومهم؟ ولهذا يتجنبهم.

العراق يذبح والجميع يتباكى زورا

سرقوا اموال العراقيين وعطوهم عن الانتاج والابداع والعطاء والتعاون وحولو حياتهم الى جحيم وكسل ويدعون انهم ضحوا من اجلهم ليس هذا قتلا بطينا بدم بارد.

الصعاليك

”رصد الاحداث الامنية والاجتماعية والسياسية الدامية في العراق ونشرها، مهمة كل وطني غيور على بلاده.. الرأي العام في كل مكان، عليه ان يعرف ماذا يجري في بلاد الحضارة والارث الثقافي. صحيفة، صوت الصعاليك، تثنى المواطن والناشط المدني“

”جواد كاظم حاتم لهذا الجهد“

حرموهم من ابسط الحقوق التي اقرت لهم بالدستور، ويدعون تمثيلهم كشبيعة وسنة واكراد واقلبات مكاريد. يا عراقيين ينضحك عليكم بسهولة تحت ادعاء الدفاع عنكم كمكونات وما قبضتم شيئا من هذا النهج غير العدا والكره والتقاتل وانتوا الي دفعتموا الثمن من ارواح ابنائكم دفاعا عن انفسكم من انفسكم وحتى هاي سلبوه منكم بنكاء منذ ان استلموا الحكم من الامريكان الذي يسموه الشيطان الاكبر، وهم الشيطان الاصغر، ولليوم ما صفتيتوا غيرعلى وعود ومديونين فوك اموالك المسروقة وضحايا ثوار تشرين. منذ عشرون عاما والعراق على هاي الحال على ايدي تلاميذ المحتل الامريكي لقداجدوا درس ابو ناجي ونالوا الشهادة العليا في الكيد بالعراق سراق من الدرجة الاولى وفاسدون من الطراز الاول وخونة لم يرد اسوأ منهم بالتاريخ.. يقول السياب "اني اعجب كيف يخون الخائنون - ايخون الانسان بلاده" نعم يا سياب خانوا بلادهم خانوا العراق خانوا البلد الذي اطعمهم واواهم خانوا شمس العراق وخير دجلتها ومائه لذي وصفته الشمس اجمل في بلادي والظلام حتى الظلام ولكن هؤلاء بصخام وجوهم بيضو وجه صدام.

المخدرات .. جريمة منظمة

تجار المخدرات يقتلون رائد شرطة في البصرة في تحد صارخ للقانون اننا نتحول الى بلد منتج ومصدر للمخدرات بدل ان نكون بلد انتاج صناعي زراعي محترم والسبب الاداره الحكوميه على الطريقة الامريكيه

بين قادتهم... وقادتنا... جدلية التاريخ...؟



د. عبد الجبار العبيدي

ليتربع على عرشها شذاذ الأفاق من خونة التاريخ..متناسين دورة الزمان في التغيير..لذا تراهم اليوم اذلة يرمون بأنفسهم على من كانوا يقولون عنهم محتلين.

لكن الحقيقة هي ان الثورة الفرنسية زعزت اركان البيت القديم وان لم تهدمه كما عندنا اليوم في ثورة تشرين الخالدة،لكنه بقي بيتا لا يصلح للسكن بساكنيه القدامى فعاد مرة اخرى للشعب وعادت الثورة لهم بعد ان نقلتهم الى اذلاء مجرمين .فأنشأت المؤسسات العلمية التي اصبحت اداة عظيمة القدرة على تجديد الحضارة فتحركت عجلت العهد الجديد نحو التقدم وهاهي فرنسا الثورة اليوم كما نراها..تطبق شعار "الحرية والاخاء والمساواة" لكل الفرنسيين..وستعود ثورة تشرين للعراقيين لينتزعوا الحقوق من الخائنين.

وحدثت الثورة الأمريكية عام 1974 وكان قادتها جورج واشنطن وتوماس جفرسن مؤلف وثيقة الاستقلال من الثوار الذين امنوا بالله والوطن والشعب وقادوا ثورة المبادئ الدستورية قبل ان تكون ثورة سياسية فلم يفكروا بقصر او مزرعة او رصيد او منصب،او عزل انفسهم عن الشعب كما عزلوا اصحاب المنطقة الخضراء التي تحولت الى وكر للساقيين بل فكروا بمجد امريكا التصاعد والخلاص من التمييز العنصري الذي انهي الاحتلال البريطاني القديم، فحققوا لأمريكا دستوراً مكتوباً قل نظيره في العالمين .

..ومات جورج واشنطن ولم يملك الا بيتا في واشنطن تركه لمؤسسة الآثار الأمريكية رمزا "رايته بعيني" لا يعادل بيت فقير،وعندما عرضت عليه الملكية رفض وقال :- "الدولة ملك الشعب لا ملك الافراد الثائرين".ومات جفرسن وهو لا يملك الا التمثال على نهر اليوتك الكبير،لكنهما ملكا القيم والشرف والكرامة ومحبة قلوب الشعب الأمريكي الى ابد الابد..نعم هؤلاء هم قادة التاريخ المخلصين...كعجده وعمر وعلي واصحابه الغر الميامين في نفوس المسلمين ،ياله من تاريخ مشرف يعادل الدنيا كلها واحسن من كل ما يملك الطامعين الفاسدين اليوم وهم يعيشون .. بحقارة ومذلة الزمن والمواطنين ..

فهل نحن أفضل منهم بالدين أو بتطبيقات مبادئ الدين..؟

والذي اريد ان أقوله ::

كل الثورات والتغيرات تمر بانتكاسات، لكن قادة الشعوب اذا صمموا على حماية الاوطان، لن يخيبوا في النهاية اذا وضعوا نصب اعينهم المبادئ التي اجتمعوا من اجلها ودعوا اليها وطبقوها واقسموا على تنفيذها، والشعب اليوم اوغدا سيعرف من منهم كان مخلصاً،وكان مؤمناً بالوطن ويعمل على السعادة للوطن والآخرين ،ومن منهم كان لصا وعميلا للآخرين...اكتب يا تاريخ؟،فكل شيء نسبي ،لكن النسبية هي جزء من الكلية ،فهل سيعي قادة العراق الجدد ما فاتهم من تقصير، ليعوضوا الناس على ما فاتهم من كذب قادتهم خونة التاريخ وكيف

قامت الثورة الامريكية عام 1774 ،وبعدها الثورة الفرنسية عام 1789 .ثورتان متقاربتان عمرا،ومتشابهتان في الطرف والواقع؟ قادة الاولى هم من الامريكيين ،وقادة الثانية هم من الفرنسيين الخالص، نجحت الاولى وأنشأت دولة الولايات المتحدة الامريكية العظيمة، ونجحت الثانية وشكلت دولة فرنسا الحالية المتقدمة، ولا نريد ان ندخل في التفاصيل حتى لا نغرق في المتاهات، لكن الواجب الاخلاقي يحتم علينا ان نذكر قادة الدولتين العظيمتين وفاءً بالقيم في تقييم القادة المخلصين.

قامت الثورة الفرنسية بعد ان توفرت له القيادة الرائدة في تحريك المشاعر نحو اعادة الحقوق المغتصبة منه من قبل عائلة آل بوريون ،فكان المواطن الفرنسي الثري برناردي لاوني الذي حكم سجن الباستيل ، وجون هوميرد صانع المجوهرات ولا ندري كيف التقوا وصنعوا افكار الثورة الفرنسية العملاقة التي جاءت بالمبادئ الانسانية العليا بشعارها المعروف (الحرية والاخاء والمساواة) ،بعد ان خططوا للثورة ووضعوا منهاجاً محكماً لها بعد النصر، تمثل بالغاء الملكية والامتيازات الاقطاعية وخلق تغيرات جذرية لصالح التنوير عبر ارساء الديمقراطية وحقوق الشعب والمواطنة الحرة ، والعقد الاجتماعي ، واصلاح الدستور والغاء القوانين الجائرة على الشعب،وضرب الكنيسة ورجال الدين الذين اذقوا الشعب مر العذاب ووضع لائحة الحقوق لعامة الناس موضع التنفيذ بلا تردد.وهذه هي حركة الزمان عبر التاريخ.

لقد اطلقت الثورة الفرنسية حركة التاريخ من جديد واخرجتها من الحركة التاريخية الدائرية العقيمة التي طرحها المؤرخ توكيديد الروماني والقاضية بانغلاقية حركة التاريخ المتغيرة والمتجددة ابداء،والقائلة بان التاريخ كله دائرة شريرة لا جديد فيها ولا تغيير..والتي ايدها أردشير الفارسي بان الزمان لا جديد فيه ليهبط عزيمة انصار التغيير..التغيير الذي ينقلهم الى الحركة الدائمة..متناسيا او قل جاهلاً الخط الانفتاحي الواسع المستقيم حتى غدا الفرد الفرنسي المضطهد سيد نفسه في وطن كان فيه عبداً للاسياد المجرمين.

لقد قامت الثورة الفرنسية على اساس من التفكير الواعي لاولئك المثاليين الذي ارادوا استيفاء الجانب الشرعي من التغيير للفرنسيين ليزجوا من انفسهم كل عذابات السنين التي اذقتهم الملكية فيها الامرين.لكن مع الحرص عليها لكن الثورة اصيبت بنكسة قاتلة على يد المتطرفين امثال روبسبير ودانتون ومارا والتي قضت على الامال العريضة التي علقها الناس على ثورة الجماهير بعد تدمير سجن الباستيل رمز العبودية للفرنسيين..وهكذا تدور الحركة الزمانية لتقضي على حركة العراقيين بعد 2003

كانوا يصرحون بالوطنية وحقوق المواطنين ..واليوم يرتعون باموال الفقراء والمساكين هم واولادهم في ديار المحتلين يؤسسون في بروكسل وستكهولم ولندن ودبي لبيقون ومدروا انها سُم زعاف في بطونهم يأكلون ..لا أنا اقولها لكم بصدق منطق القسم " أنهم والمحتل اتفقوا على نظريات التدمير علنا في مؤتمر لندن عام 2002 وكلهم وقعوا عليه دون رفض من اخرين ..الا ما ندر... ولو كانوا شجعانا لاعترفوا..لكن الخائن لا يمكن الا ان يكون جبانا كراس المال الذي به يعتقدون..

تصريحاتهم وقسمهم كانت توحى بالاخلاص والقيم ويشم منها رائحة الهيل المعطر من قبل نحن المغفلين،حين كنا نامل ان يخرج واحدا منهم من بين الصخور ويجلس تحت شجرة الزيزفون وارف الظل ليحمي بظلالة نفسة والوطن وكل الاخرين،لكن امل العراقيين خاب بالناكثين العهد والقسم واليمين حين انقلبوا على اعقابهم فقتلوا الانسان واغتصبوا المال والارض والنفط والمياه ..بينما نحن كنا نعرف لذا حرمانا من كل الحقوق..؟نعم ياشعب العراق نرى في الافق بوادر سيوف تلمع وأصرار المخلصين تظهر،فهل سيضربون؟ ..أكد كما علمنا التاريخ.. لذا هم اليوم حائرون كالذي قربت منيته ويطلب كل ما يريد دون أمل من عمر جديد.؟

نعم سيضربون باذن الله ثوار تشرين لتفجر ارض العراق حمما تحرق المنحرفين الذين سرقوا الوطن وفي منتجعات العالم يترعون ولكن غدا امام الله والشعب اليوم اذلة منكسي الرؤوس وهم الاحقرقون.واليوم نحو العلم والحضارة نتقدم؟ ونحو البربرية هم مرتمون وعلى الاكتاف راكعون ؟ انظر كيف على اكتاف الاخرين يركعون من اجل اعادة الحياة في الاطوار المجرم اللعين .

قولوا لنا حقيقة ما تضمرون ايها الفاسدون، لقد ملت عيوننا من مقالاتكم التي تقولون فيها ما لاتفعلون،الف مجلة وصحيفة اليوم تكذبون،الف مستشار يصرح ما تقولون ،لكننا لم نلمس شيئا مما يقولون،الطائفية والعنصرية هي هي ، والعشائرية البيغضة وشيوخها من اصحاب النساوين في دكاتيم العشائرين الفاسدة يقتلون وهم ..هم لا يتراجعون لضعف قوة القانون ، ونحن نقول لهم انتم ليسوا اصلح هذه الامة لكي تقودون ..لا بل انتم اخون هذه الامة الذي يجب ان تزاحون..

توحد ايها الشعب العراقي ولا تدعهم يضحكون عليكم بالطائفية البيغضة والمذهبية الباطلة.. فالدين واحد وهم المفارقون..دافع عن المصير ، وعن دستورية الحكم وسيادة القانون ..فالنظام السياسي السليم هو ضمان كل تقدم وبدونه لا وطن ولا حقوق.

ثقوا ان بينكم وبينهم فروق ..هم يعتقدون ان التغيير جاء مجرد انتقال من حكم مستبد الى فوضى زعماء وقواد وظلم للناس دون اهتمام .. وانتم تعتقدون ان التغيير هو الاعداد الفكرية والسياسي السليم لرسم معالم حضارة العراقيين..انهم يكيدون.. وفي نظريات الشر يعيشون.. فهم لا يرجون حسابا ولا يبريدون..نعم ان أكثرهم للحق كارهون

الفرق بيننا ... وبينهم كبير...لكنهم هم الخاسرون.

اعتقال اصحاب الارض بدلا من المتجاوزين



قرية بادرش المسيحية في دهوك تطلق صرخة بإيقاف التجاوزات في قرية بادرش اعتقال اصحاب الارض بدلا من المتجاوزين

ألا تكفي كل هذه المعاناة والمصائب، ألا تكفي كل هذه الآلام والهجرة القسرية، ألا تكفي كل أنواع الارهاب والتهديد ضد اتباع الديانة المسيحية السريانية الكلدانية الاشورية في كافة انحاء العراق والاقليم، ورغم كل الوعود والتطمينات الكلامية والحوارات واللقاءات والندوات الفكرية الهادفة الى التعايش السلمي، ورغم كل محاولات و توصيات حكومة الاقليم بضرورة التأخي والتساوي وانهاء العنجهيات الحزبية والعشائرية، تطلق قرية بادرش المسيحية الاشورية في محافظة دهوك صرخة مدوية ضد أعمال التجاوزات واختراق القوانين والانظمة المرعية، صرخة ضد عدم احترام واهانة اهالي القرية ومختارها وساكنيها. حيث قامت بتاريخ 10 ايار 2022 مجموعة بالتجاوز على اراضي القرية واعتراض سكان القرية ومختارها هذا التجاوز ويذكران قيادة الحركة الديمقراطية الاشورية زوعا توجهت الى القرية بادرش الاشورية بصحبة مجموعة مقاتلين الحركة وقد حصل تشابك بالايدي بين قوات حركة زوعا وافراد من شرطة ناحية سرنسك بسبب احتجازهم لمختار القرية وتؤكد بعض المصادر ان الشرطة قامت بالتعدي على اهالي القرية من الرجال والنساء ومازالت قوات زوعا متواجدة في القرية مطالبة بالافراج عن المختار. وقامت قوات الشرطة باعتقال مختار القرية السيد زيا مينا مناصب لتصديه المتجاوزين، كما تم اعتقال مواطن من اهالي المنطقة السيد جيمس البازي كان يصور ويوثق اعمال التجاوزات لمجموعة عائدة لمسؤول احد الاحزاب المتنفذة في المنطقة، ويوثق إهانة وضرب النساء في قرية بسيطة. نستفسر من الجميع متى تنتهي اعمال التجاوز على اراضي وممتلكات اتباع الديانات والقوميات.

المسيحيون ملح الارض واساسها في العراق كانوا عددهم اكثر من مليون ونصف نسمة واليوم عددهم لا يتجاوز المائة وعشرين الف نسمة!!! اليس هذا الرقم مخجلا لحكومة العراق والاقليم؟؟ مكون بكامله بترك ارضه وممتلكاته مغادرا دون عودة فاقد الثقة في المحافظة على أمنه واستقراره وعوائله وأرضه وممتلكاته والحياة الرغيدة، واصبح الارهاب بانواعه المختلفة يهدد بناته وابنائهم، لقد صدعت رؤوس الجميع والمجتمع الدولي والفاتيكان في اعمال وافكار التعايش السلمي كلاما ولا نرى له في التنفيذ واجهة.

الامانة العامة لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق تطالب محافظ دهوك وحكومة الاقليم والحكومة المركزية بالعمل الجاد على انتهاء اعمال اساليب الاقحامات والاعتقالات واعمال التجاوزات على اراضي غير الحزبيين من اتباع الديانة المسيحية في المنطقة. تطالب بحاسبة المسؤول الحزبي الذي تجاوز على القرية وليس محاسبة اتباعه لانهم لم يتصرفوا الا بأمر منه، وتطالب بانهاء تجاوزات اي شخص حزبي او مسؤول حكومي وكافة الاحزاب واتباعها في المنطقة والزام الجميع للعمل وفق النظام وتطبيق القانون على الجميع وبالتساوي بعيدا عن الدين والقومية والمذهب واللجوء الى القضاء والمحاكم لحل الاشكاليات.

الامانة العامة لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق
11 ايار 2022

خاطرة من المانيا



د. غالب العاني

ان يجعلوا ويبقوا الشعوب فقيرة ووعيا متدنيا و غائبا كي تستطيع السيطرة عليها والتحكم بمصيرها فترات اطول.. ففي عام ٢٠١٩ تصدت انتفاضة تشرين المجيدة التي تمثل وتعكس صرخة الضمير العراقي الحي الواعي ضد الفقر والجوع والبطالة وانتهاك مبادئ حقوق الانسان السماوية والوضع والوضع والبطالة وانعدام الخدمات الضرورية الحياتية....



فقد قامت ، وماتزال، تعبر عن مطالب ورغبات الغالبية العظمى من مجموع الشعب العراقي في التحرر والتنمية والحياة الحرة الكريمة... والهادفة لبناء دولة المواطنة المتساوية، الدولة الوطنية الديمقراطية المدنية المستقلة...

لقد قاد الاحساس بالجوع والحرمان والفقر المدقع وتفشي العمالة والتبعية للاجنبي الى تفجير الثورة التشرينية الرائدة، رافعة ومجسدة الشعور بالهوية العراقية الوطنية صارخين:

نريد وطن....
نازل اخذ حقي....

علما بان الاسباب والظروف الحياتية البائسة الحالية في عموم العراق ماتزال قائمة ، بل زادت تفاقمنا وسوء، كما ان الانسداد السياسي الحالي المخيم على العملية السياسية الفاشلة اساسا، والصراعات المصلحية للصوصية التي تتخوها وتدفع بعيدا عن التفكير بما يعانيه عامة الشعب العراقي المنكوب...اضافة الى التدخل السافر من قبل

اعداء العراق لتغيير منظومة القيم الاخلاقية والتضامية للمجتمع العراقي وابقائه متخلفا، مع بقاء الاوضاع المتردية والبائسة على حالها السوء، فلا استغرب البتة بقيام انتفاضة شعبية واسعة مدفوعة برياح تشرينية متجددة، وتكوين حكومة انقاذ وطني عابرة للطائفية السياسية والتدخلات الاقليمية والدولية وتأثيراتها، قادرة على تحرير العراق وتوفير الخدمات والمطلبات الحياتية ووضع الاسس الحقيقية لبناء دولة المواطنة المتساوية، دولة العدالة الاجتماعية وحقوق الانسان....

حوالي 30 % من مجموع الشعب العراقي يعيش تحت خط الفقر...
فمتى تحصل ثورة التغيير الجذري...؟

اذا ما علمنا بان خط الفقر الدولي مُحدّد بمبلغ قدره 1.90 دولار للشخص الواحد في اليوم، وذلك باستخدام عوامل تحويل تعادل القوة الشرائية لعام 2011. وتراجع مستوى الفقر العالمي في عام 2015 إلى 10% من سكان العالم، حيث يعيش حوالي 736 مليون شخص على مستوى العالم تحت هذا الخط (استناداً إلى أحدث البيانات المتاحة)..

وانخفض معدل الفقر المدقع في العالم من 10.1% في عام 2015 إلى 9.2% في عام 2017. ويعادل ذلك نحو 689 مليون شخص يعيشون على أقل من 1.90 دولار للفرد في العالم..

فالفقر يعتبر من أكبر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في العالم، إن لم يكن أكبرها على الاطلاق وأكثرها إيلاماً للعقل والضمير الانساني، وأخطرها تأثيراً على الأخلاق والسلوك، وتحطيماً للكرامات والنفوس.. حتى إنه قد نسب لعلي بن أبي طالب قوله: "لو كان الفقر رجلاً لقتلته.."

فالفقر يولد الجهل والمرض والجريمة.

ففي عام 2021 دونت وكالة شفق نيوز ان "العراق احتل المرتبة الـ 80 من اصل 194 دولة مدرجة بالجدول من حيث نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي متقدماً 30 مركزاً نحو الفقر بالمقارنة مع العام 2020 الذي كان يحتل فيه المركز 110."

فالعراق يحتل الان المرتبة الـ ٨٠ عالمياً والسابعة عربياً، بالرغم من اعتبار العراق من اغنى دول العالم الخمسة عشر.. ويعود ذلك لعوامل عديدة في مقدمتها التبعية الاستعمارية وخاصة لدولة الجوار وتسلط الطائفية السياسية حاضنة الفساد المالي والاداري المستشري والارهاب والسلاح المنفلت والمال السياسي والمليشيات الولائية والجريمة المنظمة... ووالخ..

وان مقولة الفقر لا يصنع ثورة وانما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة، ماتزال فاعلة، ان في مقدمة مهام الحكام، الطغاة هي

؟ ؟ ؟

آراء في قضايا عراقية... مع المحامي والناشط الحقوقي



حمزة رشيد

(1)

الارقام لا تعنى شيء في الانتخابات التسويات هي من تحكم المعادلة

لو افترضنا ان الشعب هو من قرر مصيره وان الانتخابات كانت نزيها كما يقال!!! وان الأحزاب الحالية هي من احزرت هذه الاصوات هل كانت هذه الاصوات قد خولتهم للتحالف مع أحزاب مشبوه تطخت يدها بدماء الشعب بدماء أبنائنا المتظاهرين أصحاب كلمة الحق والرافضين الظلم؟ وهل القرار بيد مجلس النواب ام بيد رؤساء الكتل أو زعمائها أو رجال الدين !!

ما نراه اليوم من إشراك الأحزاب السابقة في الحكومة الحالية هو سيناريو بدء منذو عام ٢٠٠٣ ولم ينتهي الي الان مادامت هذه الفكرة موجودة عند هؤلاء الأحزاب المحاصصة والفساد والخراب باقي وينتمدد...

العجب كل العجب من اناس عند الشدائد حينما نحتاج الي الكلمة، تختفي اصواتهم ومعها مؤسساتهم ومواقفهم ؟ وحين الرخاء وغياب الدولة وضعف القانون يتنمرون ويظهرون كفاتحين ومصالحين ينتقدون هنا ويلقون هناك.

(2)

من كان مشكلة كيف سيكون حلا

تعد الأحزاب السياسية الأساس المتين لبناء الديمقراطية والضمانة الحقيقية لحماية الحقوق والحريات العامة في أي مجتمع سياسي. ولكن هذه المؤسسة المدنية التوعوية والتنظيمية المهمة تعاني في العراق من أزمة حقيقية على امتداد تاريخ، إن كثيرا من هذه الأحزاب بلا برنامج سياسي واضح تلتفت حوله الجماهير وتشعر انه يحقق مصالحها، إن هدف هذه الأحزاب هو امتلاك السلطة لا خدمة الشعب فهي تجري خلف الكراسي، بدلا من أن تأتيها الكراسي كاستحقاق، وبصرف النظر عن من يمنح الكرسي أو كيف يتم الحصول

بحكومة الكاظمي هي وراء ارتفاع الأسعار، وهي وراء رفع نسبة الفقر والعوز والبطالة في العراق. أن تخفيض قيمة العملة المحلية أمام الدولار التي جاءت بـ "الورقة البيضاء" باتفاق جميع الكتل القومية والإسلامية السياسية لتحميل العمال والموظفين والعاطلين عن العمل تداعيات الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العراق، لابعاد الشبهات عن الامتيازات المالية التي تحصل عليها. وتلعب المكاتب الاقتصادية التابعة لتلك القوى الفاسدة هي الأخرى، دورا واسعا، للسيطرة على الأسواق والمساهمة في اتساع موجة ارتفاع الأسعار.



ولا تكتفي حكومة الكاظمي بمساعيها الحثيثة لذر الرماد في العيون و الإفلات من تحمل المسؤولية أمام السخط الجماهيري العارم جراء الوضع الاقتصادي المزري، بل تحاول تسويق نفسها على أنها غير مسؤولة عن ما يحدث من تردي اقتصادي عبر منح مبالغ ضئيلة لا تكفي سداد نفقات الحد الأدنى من المعيشة للأسرة من ثلاثة أفراد لأيام معدودة.

الشعب .. ليس في جعبة حكومة الكاظمي ولا في جعبة أية حكومة جديدة تنبثق من العملية السياسية سوى تشديد الفقر والعوز والاستمرار بالتهب والفساد ونفخ جيوبهم من الاموال المسروقة من عرقم و ثرواتهم. و أن لا طريق ولا حل للخروج من هذه الأوضاع إلا برحيل هذه القوى ونزع السلطة من قبضتها .

– إلغاء الورقة البيضاء السيئة الصيت التي أقرتها حكومة الكاظمي والنفت حولها كل الكتل السياسية القومية والطائفية دون استثناء.

– منح ضمان بطالة لكل عاطل عن العمل من الإناث والذكور لمن بلغ السن السادسة عشرة وما فوق لحين حصولهم على عمل مناسب.

– زيادة مفردات البطاقة التموينية نوعا وكما لتغطي كل الحاجات المعيشية للفرد.

– زيادة المعاشات والرواتب لجميع العمال والموظفين بنسب تراعي التضخم الحاصل في السوق.

إن توحيد النضال حول هذه المطالب هو خطوة نحو انتزاع الأموال المنهوبة وإلغاء امتيازات هذه القوى الفاسدة الجائمة على صدور الجماهير والكادحين، وهو البديل لإنقاذ جماهير العراق من أوضاعها الاقتصادية المزرية.

عليه، إنها أحزاب طوائف وقوميات ومناطق وفئات أكثر منها أحزاب وطنية واسعة الامتداد تجمع العراقيين جميعا. سيادة ثقافة الإقصاء والنبذ والتهميش وخلق الأزمات في الخطاب المتبادل بين هذه الأحزاب بدلا من ثقافة الحوار وتقبل الرأي والاجتماع على قواسم وطنية مشتركة، سيادة نزعة الزعامة والقيادة الفردية في هذه الأحزاب، إذ تجد أنها تستمد وجودها من الانتماء لشخصيات محددة أكثر مما تستمد من برنامجها السياسي فهي قائمة على الولاء لهذه الشخصيات بدلا من الولاء للوطن، السياسة هي تدبير شؤون الأمة ورعاية مصالحها بما يصلحها، فالإصلاح بين الناس من خلال الحكم يمثل بوصلة عمل السياسي ومقياس نجاحه في دوره المناط به، الا ان جميع المفاهيم غير مترجمة على أرض الواقع السياسي في العراق، لذا تحتاج الأحزاب السياسية في العراق، للنجاح في عملها السياسي إلى اعتماد ضوابط أو ثوابت عمل صحيحة ومناسبة للظرف الذي يمر به العراق والى اعتماد البعد الأخلاقي للسياسة والعمل بإخلاص من أجل الوطن والحفاظ على أرضه من كل الانقسامات والعذوان الخارجي و ترسيخ الهوية العراقية الموحدة من خلال تأكيد روح المواطنة وتغليبها على الولاءات الضيقة،



لذا فإن مشاكل وتحديات وآلام الجيل الحاضر ما هي إلا نتاج جهل أو طمع أو استبداد أو خيانة أو عجز أو عدم الاستعداد للتضحية والتغيير من قبل الأجيال السابقة.

(3)

موجه من ارتفاع الأسعار والفقر تعصف بالعراقيين

أن موجة ارتفاع الأسعار وبعكس الادعاءات الكاذبة للحكومة وجميع تصريحات القوى السياسية والأحزاب في العملية السياسية، ليست لها علاقة بجشع التجار ولا بالأزمة الأوكرانية. وكل تلك الادعاءات ليس إلا محاولة لتلك القوى للتملص من محاسبتها من قبل الشعب جراء سياستها الفاشلة.

ان السلطة التشريعية المتمثلة بمجلس النواب بأحزابه المختلفة و السلطة التنفيذية المتمثلة

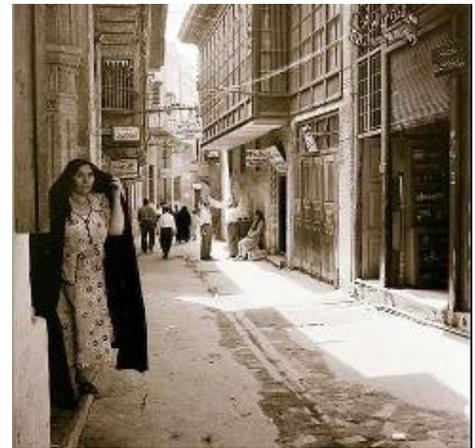
من معالم بغداد .. كهرمانة

كهرمانة و"الأربعين حرامي" من أبرز معالم بغداد



استغرق بناء بغداد خمس سنوات لتتحول إلى مركز للثقافة العربية والإشعاع الإسلامي إلى كل الدنيا رغم أن خيول الأجنبي وطأت ترابها لأكثر من 20 مرة تفيق بعدها وتسقط من جديد.

وتتميز بغداد ببناء أفقي يمتد لنحو 45 كلم طولاً ولنحو 50 كلم عرضاً وتتكون من 872 حياً سكنياً في طرفيها الكرخ والرصافة.



يقول الخطيب البغدادي المؤرخ المعروف في وصف بغداد "لم يكن لبغداد في الدنيا نظير، في جلالة قدرها وسعة أطرافها وكثرة دورها ومنازلها ودروبها وشوارعها ومحالها وسككها وخاناتها وطيب هوائها وعذوبة مائها وبرد ظلها وأقيانها واعتدال صيفها وشتائها وصحة ربيعها وخريفها."

الا أن أم المدن بغداد قد تعرضت في القرن 21 لاشرس غزو في التاريخ على يد دعاة المدنية والديمقراطية، ليعيثوا فيها الفساد ويسحقون بأحذيتهم ترابها ويتجولون بدم بارد بعيونهم الزرق وشعورهم الصفراء ووجوههم الفاقعة وكأنهم سكان من كوكب آخر تسلطوا على عاصمة الحضارة .. إنه يوم حزين .. ولكن تاريخ المدينة الحافل بغزوات الطامعين حافل أيضاً بانتفاضات أهلها وتصميمهم على طرد الغزاة الأجنبي."

عراقي بامتياز ... اصدارات عراقية جديرة بالاهتمام

صدر للاستاذ

أحمد موسى جيايد

عن مؤسسة لامبرت للمطبوعات العلمية كتاب جديد باللغة الانكليزية بالعنوان والتفاصيل ادناه - وهو يمثل المجلد الثاني لتوثيق تطورات قطاع النفط العراقي من خلال عرض مختلف التحليلات والآراء والمواقف والبيانات والاحصائيات المتعلقة بالموضوع.

توثيقية قطاع البترول العراقي المجلد الثاني



للاستاذ الدكتور

محمد الربيعي

Education Issues In Iraq (قضايا التعليم في العراق صعوبات وتحديات) (Difficulties, Challenges And Solutions) Paperback – 1 Mar. 2022

Arabic edition | by Prof Dr Mohamed Al-Rubeai محمد الربيعي (Author)

★★★★★ 2 ratings

See all formats and editions

للاستاذ

احسان شمران الياسري

فائز شمران الياسري.. على طريقة ... الراحل ابو كاطع



يحتوي الكتاب على أجمل ما كتبه شقيق الكاتب الراحل فائز شمران الياسري خلال عشر سنوات.. قدرة عجيبة على السخرية الهادفة التي كانت سوطاً على ظهور الفاسدين والمنافقين.

التواجد الإسرائيلي في الإقليم - حقائق أم مزاعم - (1-3) الجزء الثاني



سلام موسى جعفر

” للسيادة الوطنية معيار واحد وليست عدة معايير “

سبب الهجوم الصاروخي على المركز الاستخباراتي والعسكري الإسرائيلي في أربيل حرجاً واضحاً للحكومة العراقية وأثار غضب جماعة السفارة الأمريكية في الجنوب والمنطقة الغربية وفي الجزء الخاضع لسيطرة حزب عائلة البرزاني في الإقليم.

يا سبحان الله! منذ متى صار ضرب موقع صهيوني في أربيل، الخارجة عن سيطرة الحكومة، تجاوزاً على سيادة العراق؟!

(الجزء الثاني)

مسعود بنغوريون البرزاني
على لسان العيزر تسفيرير



عام 1968، البرزاني مع رئيس الحكومة ليفي اشكول الثالث من اليسار في القدس - ويظهر في الوسط الشيخ فريد كرون - شمس الدين الفتحي - الدكتور محمود عثمان - مائير عبيت - الواف هروين.

ج - نعم مدة معينة وليست طويلة لأن اليهود كانوا شبه مكفولين في سوريا في وقت حافظ الأسد. ثم بابتسامة (حافظ وحش اسمه الأول، هل تعرف ذلك)، فعدة شباب وبنات منهم هربوا لبيروت ولقينا طريقة لوصولهم الى اسرائيل بمساعدة أفراد من الأمن اللبناني وبعض رجال الدين المسيحيين عن طريق الحدود البرية والبحرية.

س - هل مقابل دعم الأكراد بالسلاح حصلت اسرائيل على نافذة لرصد العراق وكيف تم ذلك؟

ج - معاوناتنا والعلاقات بيننا وبين الأكراد في العراق شاملة لكل المجالات، ما عدا الاشتراك بالمعارك، لأنه لا يوجد إذن لأي اسرائيلي بالموت في جبهة خارجية، ولكننا قدمنا مساعدات لا بأس بها في مجالات كثيرة منها العمل المخابراتي، والهدف الرئيسي كان الجيش العراقي، لأن العراق في كل معركة ضد اسرائيل كانوا يبعثون على الأقل قوات (Division فرقة) أو اثنتين للجبهات في الأردن وسوريا.

س - يُقال إنك كنت جزء من بناء قوات البيشمركة، هل هذا صحيح خصوصاً لأنك كنت تتلقى دعماً من شخصيات كردية مرموقة؟

ج - بقي الموساد الإسرائيلي في كردستان تقريباً عشر سنوات من 1965 حتى 1975، كنت الأخير هناك للأسف، فخلال العشر سنوات أعطيناهم كل الدورات من قائد فصيل إلى قائد فوج. وقدما لهم أسلحة أكثريتها مدافع ميدان ومدافع مضادة للطائرات من بقايا أسلحة الجيوش العربية التي تركوها في معاركهم ضننا. وشعورنا كان ممتازاً جداً فمن ناحية المعنى لكلمة "بيشمركة" الكردية هو الشخص الذي يُقدم نفسه إلى الأمام من أجل شعبه، فلقيناهم رجال معارك ممتازين جداً فيإمكان عنصرين من البيشمركة على قمة جبل ببندقيات قديمة جداً "برنو" وبخمس طلاقات فقط إيقاف فوج كامل عراقي من عبور الوادي.

س - كنت تلتقي البرزاني الوالد، ضعني في أحد اللقاءات وكيف كانت تتم؟

ج - تقريباً كل يوم، كل مساء نرى بعضنا وتحدث عن أحداث كل يوم، وماهي الإمكانيات اللازمة لإكمال المعركة. وكان برفقتي مستشار عسكري في وقتها "سوريكي" والذي كان مهماً جداً. الشعور بحضرة ملا برزاني لا يُمكنك تصوره من فرط سرورنا بتواصلنا مع شخصية عظيمة. تستطيع أن تقول وكأنه رئيس قبائل بدوية، لأنه كان لهم حياة ذات طابع بدوي، من الصعود للجبال صيفاً والانحدار للجنوب شتاءً. وهو شخصية مُقدسة عند شعبه وبلا مؤاخذه كمثل الرب في العالم، كان شعوراً ممتازاً بتواصلنا معه ومع الأولاد ومع القواد.

حلقة 3 في العدد القادم

- تجند للموساد عام 1969
- رئيس شعبة الموساد في تركيا ثم انتقل لكردستان العراق لتدريب قوات البيشمركة عام 1969
- رئيس شعبة الموساد في إيران عام 1979
- رئيس شعبة الموساد في لبنان عام 1983
- ترك الموساد وبدأ بكتابة الروايات عام 1990

الحوار جرى باللغة العربية. وبسبب ضعف لغته، سيلاحظ القاري وجود بعض النصوص الركيكة. تركتها كما هي. كما احتجت الى توضيح بعض أقواله فوضعتها بين القوسين (...)

مقدم البرنامج:

نجحت شعبة الموساد اثناء فترة بقاءه (العيزير تسفيرير) في كردستان العراق من تهريب اليهود من العراق إلى كردستان ثم إلى إيران (أيام الشاه)

س - نجحت في الستينات بتهريب يهود العراق إلى كردستان ومن ثم إلى إيران، ماذا كان دور الأكراد في هذه العملية؟

ج - كانت مُساعدة لا بأس بها من ناحية الأكراد، لأن اليهود في بغداد والبصرة تعبوا كثيراً من صدام حسين من حيث اتهامهم بالعمل التجسسي لصالح إسرائيل، وهو شيء غير صحيح وشنق على أثره بضعة أشخاص. فكر حينها اليهود ان الحل بالذهاب للشمال لمنطقة الأكراد ومن هناك لإيران ومن ثم اسرائيل، وهذا الذي حدث والأكراد قدموا مُساعدة ذات طابع إنساني في المقام الأول، والجانب الآخر من باب رد الجميل لمساعدة إسرائيل لهم.

س - كُنت مسؤول عن عملية تهريب اليهود من سوريا، كيف تم ذلك؟

قبل يومين بعث لي مشكوراً الصديق نصير المهدي رابط مقابلة أجرتها قبل حوالي اربع سنوات قناة 24نضمن برنامج "حديث آخر" مع "العيزير تسفيرير" رئيس شعبة الموساد في كل من إيران، لبنان، العراق، كردستان وتركيا حول العلاقات الكردية الإسرائيلية. وكنت قد شاهدت وسمعت نصها الكامل قبل نصف عام، وربما أكثر، وفي وقتها تم افراغ محتوياتها المتعلقة بنشاطه في العراق فقط، بمساعدة قيمة من صديقة عزيزة. إلا أني لم أنشرها في حينها لأسباب عديدة ومختلفة، قد يكون الإهمال احداهما.



بعد القصف الصاروخي الإيراني على قاعدة إسرائيلية استخبارية وعسكرية في أربيل رداً على هجوم إسرائيلي سابق، انطلق تحديداً من هذه القاعدة، على مصنع إيراني لانتاج الطائرات المسيرة، وانكار سلطات أربيل لوجود قاعدة للعدو الصهيوتي في الإقليم، وجدت ان الوقت الان اصبح مناسباً لنشرها. وهدفي من هذا النشر كان ولا يزال تسليط الضوء على جذور تعاون عائلة البرزاني واتباعهم مع الموساد الإسرائيلي، وكذلك الكشف عن أكاذيبهم واكاذيب قوى النظام السياسية التي اخرجها الهجوم الصاروخي الإيراني، أو تلك القوى السياسية العراقية التي هللت له عبر الباب الموارب، بينما كانت طيلة الوقت تغمض عينيها عن حقيقة وجوده حتى لا تراه.

معلومات عامة عن العيزير تسفيرير:

- وُلد في مدينة طبريا عام 1934
- تجند في الجيش الإسرائيلي وشارك في
- حرب الستة أيام عام 1967
- خدم في الشاباك في افريقيا عام 1968

ورقة نقدية .. ديوان الفرخ المتأخر يغمرني - للشاعر فارس مطر

ليبقى في بال الكلمات
الخفقان المقلق

على الرغم من وجوده في برلين الهادئة إلا أن صدى تلك الأيام التي قضاها في الحرب ما زال ينعص عليه بعض أيامه التي رأى فيها الشعر ملاذاً لروحه التي مازالت تتأرجح ما بين ماضٍ مومج وحاضر مازال يحاول التأقلم معه ونفض غبار سنوات الحروب والألم.

لقد كان الشاعر موفقاً في استخدامه بحر المتدارك في قصيدته التفعيلية الطويلة ، فبحر المتدارك (الخبب) يجعل القارئ في حالة انسجام مع القصيدة حتى نهايتها ، فضلاً عن ذلك فإن لغة هذه القصيدة كانت لغةً ناضجة طيعةً بين يدي الشاعر مما جعلها تشكل إضافة نوعية جميلة وقد استطاع الشاعر من خلالها أن يعبر عن موضوعه الحرب بطريقة الخاصة إذ - وكما نعلم - لكل شاعر رؤية ينطلق من خلالها للتعبير عن الأشياء التي تعتمل في دواخله.



ومن جهة أخرى ، أرى أن الشاعر حاول أن يأسر أكثر من شيء في هذه القصيدة التي كانت الحرب عمودها الفقري ، فمن خلال موضوعه الحرب راح يستحضر أكثر من حالة فنراه أحياناً يتحدث عن الحب وأحياناً عن الغربة والتوق إلى مراحب الطفولة وأحياناً يروح سارداً أزمنته الوجودية ورؤيته لكل ما عاشه على هذه الأرض ، وهو من خلال هذا كله استطاع أن يقدم لنا قصيدة صافية ازدانت بالصور الجميلة والانزياحات الأجل.

بعد كل هذا لا بد لي من أن أعرج على مصطلح القرين الذي استشفيت من خلال قراءتي لحالة انقسام ذات الشاعر التي كان متشظيةً بين الأنا والآخر أي القرين فالقرين الذي أعنيه هنا هو آخر الشاعر إن صح التعبير ، وهذا بدوره يشي بالهم الكبير الذي وقعت تحت طائلته ذات الشاعر .

** فارس مطر شاعر من العراق، يقيم الآن في العاصمة الألمانية برلين. ولد في مدينة الموصل سنة 1969 .. صدرت له العديد من المؤلفات.



الطبعة الثانية

أذرتني
وأنا لم أزه
من يسأل عن نبتي
ويباضي ؟
لا أحد سبباً في ظل الزمن المعطوب حيث:
الموت نوافير
وشظايا لا تهدأ
حولي جثث تخبرني
أن الضوء تهشم

هكذا قضى الشاعر الشوط الأول من حياته في سوح الحرب التي أخذت منه ما أخذت، لكن هل يستسلم وهو الروح الرقراقة التي جبلت من طينة الشعر والجمال لذا ما كان عليه إلا أن يختار منفاه عله يستطيع فتح كوة للفرح فيصبح قادراً على مواصلة حياة فيها نوع من الهدوء وصفاء الروح وهكذا نجده مثل أي نبيل يروح معتذراً لدجلة قبيل أن يفارقه إلى منفاه:

سأقول لدجلة
أقدامى تعبت
فاتركني أحبو فوق نميرك
أخذ من موسيقى موجك
أغنيةً للمنفى

وفي منفاه لم يستطع الشاعر التغلب على ما أصاب الروح من عطب كبير:
برلين الشرقية هادئة
تتعش بأسى
وتساقط أوراقى يومياً
الكوب الفارغ يسألني
عن ترك القهوة في منتصف الشعر

د. هشام عبدالكريم العكيدي



قرين الشاعر في (الفرخ المتأخر يغمرني)

الورقة النقدية التي قدمها الدكتور هشام عبدالكريم العكيدي في حفل إشهار (ديوان الفرخ المتأخر يغمرني الطبعة العربية الثانية الصادرة عن دار أوائل للدراسات والنشر والتوزيع في بغداد) في مدينة الموصل/ الرشيدية / قاعة لقمان الحاج نجم الرشيدية. في 2022/5/7.

يستهل الشاعر العراقي فارس مطر قصيدته الطويلة (الفرخ المتأخر يغمرني):
أجهلني
لا شيء يُعرّفني عني
أتحسس أوصالي
أبحث عن جسدي
وأقول لمن يجمعني
لا أتشابه.

بهذا التصريح المثير للحرز رسم الشاعر صورته التي كان للحرب الدور الكبير في تشكيلها ، إذ كما نعلم أن الحرب هي تقويض لكل أشكال الحياة والفرح والجمال.



والقصيدة هنا - وبشكلها العام - جاءت على شكل استنكارات لما مر به الشاعر خلال فترة الحرب التي عاشها وكان جزءاً منها فتحول عمره إلى (جرار كسرت) . بعد أن رأى آلاف الشبان يتحولون إلى محض ركام محترق . أما هو فتحول إلى يباس بفضل ما تركته الحرب في نفسه من انكسارات:

رواية "الطوفان الثاني" أزمنة وأماكن لم تغادر حتى تبدأ من جديد!!



عصام الياسري

المؤلمة والشاقفة بعيدا عن مظاهر القيم الفنية مثل بانوراما عريضة.. اقتبس من صفحة الغلاف الاخيرة: ((في "الطوفان الثاني" يواصل الروائي العراقي فاتح عبد السلام الماكث الابدي في كنف الحروب، مشروعه السردى في البحث عن ذلك المعادل المستحيل لانهيارات الحروب.. بؤرة روائية تنبض تحت انساق من رماد ماكر. يغطي ذات الارض التي نحت فيها الطوفان الاول اصوات الملاحم والاساطير وانفاس المدن المضئبة.. هنا "الطوفان الثاني" خط مشروع منكسر لحياة حاملة. لا يقهرها تنين النار. حياة تأبى الا ان ترسم ملامح الوجه الحتمي الآخر من الحرب، اية حرب)).. بالمعنى الاوسع: الأعمال الادبية هي في الأساس مساحات مادية محددة لها طابع جمالي أو فني مقصود. اراد الكاتب في مستهل الرواية، ايصالها للمتلقى ببساطة، كشرط ضروري. وعلى ضوء ذلك، يمكن فهم الاماكن والازمنة التي تم إنشاء الرواية في ظروف اكتنفها العديد من المصائب والاضطراب والترحال. وفي النهاية، لا يخضع الجزء الاول لهذه الظروف والاشياء فحسب، انما تأثرت الفصول التسعة عشر الاخرى باحداثها الفرعية والرئيسية والنوعية الشاملة.

((اشترك بريطانيا في الحرب مع الامريكان لاحتلال العراق. انتابنتي دفقة من افعالي الصيبانية، وقلت في سري "ماذا لو اطلقت الآن صرخة في العربية، انا عراقي؟)) ص 137 الفصل العاشر. ((ما سر هذه الارض التي طردتني طفلا، ورمت بي في ذلك البحر المظلم، ثم اعود اليها رجلا فاجدها غريبة عني، كلما شممت ترابها فاضت في نفسي موجات من الحزن، تغمرني حتى ائتمل من الدهشة، او لعله الخوف دون سواه من المشاعر، غير ان رائحة التراب الساحرة كانت تعاند بقوة في سحبي الى ذلك الشوق الغامض الذي لا ينتهي)) ص 287 الفصل الثامن عشر.. ((اخبرني عمي وهو يقربني بالمرأيا ان هناك من سرق اجزاء من تلك الاعمدة..

البقية في الصفحة التالية

"سنتح لي الفرصة مؤخرا من قراءة رواية الصحفي والروائي العراقي فاتح عبد السلام الموسومة "الطوفان الثاني"، الطبعة الاولى، الصادرة عن الدار العربية للعلوم - بيروت في آب/ اغسطس 2020، والتي تقع في أكثر من ثلاثمائة وخمسين صفحة من الحجم المتوسط وغلاف من تصميم الفنان علي القهوجي. وعشرين فصلا، تحمل سلسلة من الاحداث الواقعية وصور دراماتيكية تبدو كحكايات من الخيال العلمي."

رحلة الرواية، يثير تساولات جوهرية لم تتوقف عند حدود الخاتمة "الفصل العشرون". بل كشف لنا الكاتب عبد السلام من خلال امكانياته الابداعية والتجريبية واسلوبه السردى عن "جوهر" النص الادبي الذي يمثل الأساس، وما تمتاز به الرواية - وعن مفاهيم



وانماط جمالية بطريقة واضحة وأنيقة.. ((ثنت رقيبته على ركبتيها، وأحاطت بذراعيها ساقيها المنطويتين على شكل هرم. غطس رأسها بين ركبتيها، ولم يبق ظاهرا منه سوى جزء من شعرها. بدت كمن تمارس تمرينا رياضيا يقتضي حبس انفاسها)).. يبدو ان الكاتب عندما بدأ كتابة هذا النص في مستهل روايته (ص 5)، اراد ان يبقي الباب موصودا، على غير العادة، بطريقة مختلفة عن نشأة الرواية، اية رواية، ومقدمتها، جعلت النص عملا متكاملًا بدون تعليق، لكنه مستمر وواضح تماما. يكشف عن إمكاناته السردية التفجيرية في الفصول اللاحقة، مع تفاصيل دراماتيكية أكثر ملاءمة من وجهة نظر جمالية - اليومية، الازمنة، والاماكن، الأمثال، السير الذاتية التلقائية وما إلى ذلك.

في رواية "الطوفان الثاني" لا يمكن اختزال القيمة الادبية" للاحداث والحروب الكارثية

تفاصيل أزمنة وأماكن متغيرة، ما ان يغادرها القهر حتى يعود اليها من جديد. الرواية عملا دراميا ببصمة فنية، عوالم واضاءات واحداث وتواريخ حقب مؤلمة كادت ان تقضي على خطوات "محو الامية الثقافية" في بلاد الرافدين وتعود بها الى العصور الظلامية..

رواية مثيرة للاهتمام والدراسة، لكن لا بد من الاضاءة الى انني في هذه الفسحة الكتابية، لست من المتحمسين لتسمية "الكتابة" فيما يتعلق الامر بالاصدارات الشعرية او الروائية بـ "العمل النقدي"، كما متعارف عليه بين بعض الكتاب العرب، لفهمي على ان الكتابة تعني "تقييم باستخدام معايير موضوعية"، اي تمظهر يتيح للقارئ الوقوف على جماليات السرد الروائي، او بالمعنى التقريبي "فحص العمل الادبي" لتكون المسافة بين الروائي والمتلقي ثنائية ومباشرة، لا "انشاء إعلاميا" غير قادر على وصف الرواية في تنوعها وتميزها عن الاشكال الاخرى في ممارسة الكتابة وفن التعبير "لغويا". بمعنى آخر اثاره فضول المتلقي، للبحث عن مصدر لاستكشاف الرواية، بدل رأي الناقد "كناقد"، وهو في أغلب الاحيان رأي مجازي او نسبي ان جاز التعبير، واحيانا مرتبط بالموقف الشخصي في مجتمعاتنا العربية.

فاتح عبد السلام كاتب وروائي وصحفي عراقي ولد بمدينة الموصل، ويقيم حاليا في لندن، تخرج من قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة الموصل، حصل على درجة الماجستير في الأدب العربي عن دراسة قدمها بعنوان «الشخصية الريفية في قصص يوسف أريس»، ثم حصل على درجة الدكتوراه عن رسالة قدمها بعنوان «الحوار في الرواية العراقية». عمل في العراق استاذًا مشاركًا في مادة الأدب العربي الحديث. صدر له العديد من الاعمال الروائية والقصصية والفكرية والنقدية والدراسات الاكاديمية.

روايته الجديدة "الطوفان الثاني" تجمع بين الواقع والخيال، فصلها الاول الذي تبدأ عنده

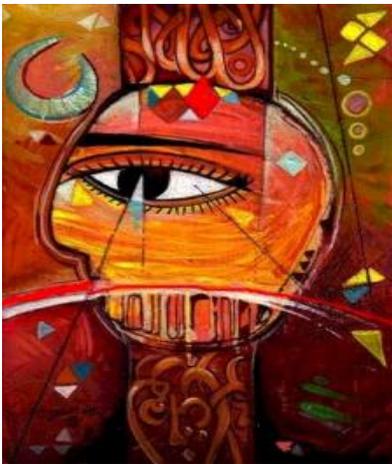
دقات قلب.. شعر



د. علي الياسري

لنبض دماثة قلبي استجابا مُحَبَّباً ما سلا يوماً وتابا
هو الولهان بالغرّ العوالي فلم يهجرْ وما طلبْ الثوابا
عميداً عاشْ مشبوبَ المعاني صَبِيحاً رَغْمَ شيبِي ما تصابى
إذا خالفتُهُ تنبو دماهُ على الأضلاع يغررُها حرابا
فأرْجِعْ مثلهُ مجنونَ عشقٍ به أطوي حزوناً أو شعابا
إذا عابوا الجنون على مُحبِّ جنوني بالمبادئ لن يُعابا
وأشدو يعتلي صوتي الصعابا نباطُ القلب أجعلها ربابا
إذا ما هزّني شوقي أغني بلا عتبٍ على أهلي العتابي
أما تدري قضيتُ سنينَ عمرِي أنجزها حضوراً لا غيابا
بحرفٍ من لغاتِ الأرضِ جمعاً هو الأبهى وأبلغها خطابا
لصديقٍ بي يسيرُ معي كظلي ويتبني رواحاً أو إيابا

جراحي يا حروفي هادراتُ كعاتي الموج أو أعلى اصطخابا
يُغيظُ قصائدي قُبْحُ الأعداي وقد ملأوا مدى الدنيا كذابا
طغاة العصر كم عادوا وعادوا وهم يبعون يا وطني الخرابا
وما يدرون أنّا من دمانا حروف الصبر صغناها كتابا
بعرس الأرض من وَجْدٍ جعلنا دمانا في أناملها خضابا
نُحبُّ مياهاً كدراً وطننا وكوثر غيرها يغدو سرابا
ونهاها زروعاً ناضراتٍ ونعشقها إذا صارت بيابا
هي الأم التي تحنو علينا سنفديها شيوخاً أو شبابا
فإنْ نُصلبُ فداها لا نُبالى على الألام قد عشنا صلابا
ونبَسَمُ حين تدعونا المنايا وتلقانا العدى دوماً غضابا
يقول الفارس المغوار منّا تراث المجد يهديني الصوابا
إذا خلعوا أهابي بالشظايا جعلتُ من الشهادة لئى إهابا



ابجديات

حوار بين وبين؟

يحكى أن رجلاً يملك
ببغاء ويكره الحكومة كره
العمى
وكل كلامه ... الحرامية
سرقو البلد .. اولاد الكلب
الفاستدين السراقين هربوا
اولادهم وفلوسهم برا البلد
، وضلو يمصوا خيراتنا
ودمنا .. هلكونا
بالضرائب ورفع الأسعار
....
طبعاً الببغاء حفظ هذا
الكلام ...
في يوم طار الببغاء برا
البيت .. وكانت الصدفة
ان يدخل بيت ضابط في
جهاز الاستخبارات....
وبدا بمعزوفته:
الحرامية اولاد الكلب
سرقو البلد ونهبوها ووو
...

فورا قبضوا على الببغاء
وبعد عشرة دقائق عرفوا
صاحبه ... وجهزوا
دورية مشتركة للقبض
عليه
دقوا الباب.....
لما فتح الرجل الباب،
شاف مجموعة ملثمين
وقوات تدخل سريع
ومكافحة الارهاب و و و

الضابط سأل الرجل:
هل هذا الببغاء لك؟؟؟؟
اطلع الرجل بالشباب
والضابط المسؤول قائد
الحملة وسلاحهم من فوق
لتحت وقال:
اي طبعاً إلي ...
بس أني طردته من البيت
لأنني مختلف وياه سياسياً

شكرا لحسن الاستماع
لنشرتنا الاخبارية

رواية "الطوفان الثاني"



كانت ابراجا عملاقة لم استطع تخيل صورة
الشخص الذي يمكنه ان يسرقها... كان اكبر
همنا هو كيف نجتاز حاجز سيطرة يصادفنا،
وكيف لنا ان نميّر انه حاجز تابع لقوات
الحكومة او لمسلحين يرتدون نفس ملابسها
ولديهم نفس سياراتها ايضا، من الممكن ان
يقتلوا الانسان بسبب اسمه او دينه او
مذهبه؟)) ص 350 الفصل العشرون.

اعتمد الكاتب في كتابة روايته آليات الدقة
الزمنية والاجتماعية والمكانية، إذ حددها على
أنها قلب العمل، وليس فقط عمل روائي احداثه
متشابكة ومعقدة خلال ازمة مختلفة مألها
المؤلف بالحياة.. وفقا "لأنوشكا باتي" (تحفيز
المادة) - ليصبح "الصخب الكامل والصخب
مقدما" في نقطة التبلور المبكرة التي يمكن من
خلالها تنظيم كل الإضافيات بطريقتين على
الأقل. من ناحية، المزيد من المواد الأدبية،
ومن ناحية أخرى تلبية مطلب "فن الكتابة" كما
يشير الى ذلك العبقري "موريس بلانشو"
(القدرة على زيادة الأداء المعرفي للكاتب).

ما يلتفت الانتباه في "الطوفان الثاني"، ان
الكاتب فاتح عبد السلام، كان موفقا في جعل
"فصول الرواية" متألّفة مع بعضها البعض ك
"حبكة سينمائية"، تسميها (تيريزا فريديش) بـ
"عمل بمعنى الكدح". كما مكننا من اكتشاف
الكثير من المواقف الاجتماعية والعديد من
الاحداث والأزمات والاضطرابات المثيرة
للاهتمام في السنوات القليلة الماضية. فيما
يظهر الابداع الأدبي "للرواية" نفسها، سياقات
فيزيائية بارزة، ترتبط بسير الاحداث. لكنها،
تظل غير واعية (كالهروب الى عالم آخر،
كحل أني) لاجل الحفاظ على "تدفق
الكتابة" وهو ما كان بالفعل. اخيرا لا بد من
التنويه الى ان العناصر اللازمة، حتى في
المرحلة الجامحة اثناء كتابة النص الروائي،
كانت حاضرة، واللحظة "الهارمونية" لعبت
دورا مهما، غالبا ما يتم تجاهلها في الكثير من
المناهج الشكلية لأدب الرواية.

علي كريم... المخرج ليس إعلامياً والمنصات توفر المشاهدة لكثيرين

لا أتمنى ذلك، لأنني أحاول مواكبة تطوّر الأحداث حولي. من جهة أخرى، تختلف آلية صنع فيلم طويل عن آلية صنع فيلم قصير، كما تعلم.

هل ستعامل مع فريق عمل عراقي في جديدك هذا؟

فريق العمل سيكون ألمانياً، ومن دول أوروبية أخرى. البعض عمل معي في أفلامي القصيرة، والبعض الآخر أعجبت بعمله عند مشاهدتي أفلاماً عمل فيها.

هل ساعد وجودك في ألمانيا على إنجاز هذا المشروع، إنتاجاً وتمويلاً؟

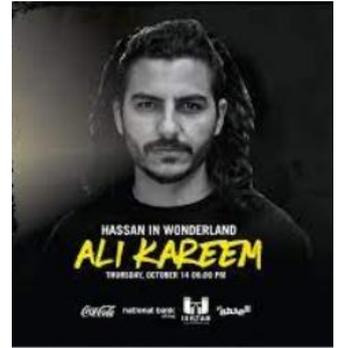
بالتأكيد، خصوصاً أنّ الجزء الأكبر من تصويره سيكون في برلين. من ناحية أخرى، السوق الأوروبية لصناعة الأفلام مُتقدّمة كثيراً عن العالم العربي. هناك محاولات مهمة في المنطقة العربية لدعم السينما، كـ"معهد الدوحة للأفلام" الذي بدأت منه بعد حصولي على دعم تطوير السيناريو، ومشاركتي في ورشة كتابة الأفلام في الدوحة، مع كتاب ومُدربين عالميين. كذلك، هناك "الهيئة الملكية للأفلام" في الأردن، و"مهرجان البحر الأحمر" في السعودية. كلّها تجارب مهمة، لكن، نطمح إلى مزيد من الدعم، خصوصاً في العراق، لأنّ صناعة الفيلم المستقلّ عملية حسّاسة وطويلة جداً.

ما رأيك بالمشهد السينمائي في العراق، وتوجّه الشباب، بهذا الشكل، إلى فنّ السينما؟

لا يوجد مشهد سينمائي عراقي واضح المعالم، بل محاولات فردية للمخرجين أنفسهم. بالنسبة إلى الأفلام القصيرة، يُمكن تقبّل هذا الأمر. لكنّ الفيلم الطويل، كما ذكرته، عملية صعبة للغاية، والمخرجون العراقيون يحتاجون إلى الدعم، خاصةً الحكومي. كلّ دول العالم، بما فيها دول جوار العراق، تخصص من ميزانياتها، كلّ سنة، مبالغ لصنع أفلام طويلة، إلا في العراق. هناك محاولات، لكنها خجولة. نطمح إلى نهضة سينمائية، على غرار قطر والأردن والمغرب.

ما أبرز المعوقات التي تواجه السينما العراقية؟ أهمّ المعوقات الدعم المالي، وتطوير الخبرات السينمائية العراقية. أعرف شباباً طموحين في العراق، لكنهم يفتقرون إلى الدعم والتجربة. السينما صناعة، وكلّ صناعة تحتاج إلى كرادر وطاقت لإدارتها. ما يحزّ في أنّ في العراق شباباً واعين ومتحمسين سينمائياً، لكنهم يفتقرون إلى البيئة الصحيحة. أتمنى أن يتغيّر الوضع السينمائي العراقي قريباً.

"يحظى المخرج العراقي" علي كريم عبيد" على الصعيد العالمي باهتمام سينمائي متميّز.. للتعريف به، تعيد صحيفة الصعاليك هذه المقابلة للزميل الناقد علاء المفرجي"



أدرك تماماً وعي المتلقّي، وأحبّ استفزاز مسلماته. لذلك، أبتعد عن التقريرية والمباشرة وتقديم أجوبة مقولية له. أفلامي أسئلة لا أعرف أجوبتها، ولو عرفت لما صنعتها. لذا، أبحث مع المتلقّي عن أجوبة مع انتهاء الفيلم نهاية مفتوحة، تتقبّل تأويلات عدّة. ينتهي الفيلم، وتبدأ الأسئلة.

أعرف أنّك منشغل الآن في فيلم طويل. ماذا عن فكرته وموضوعه؟

إنّه "المترجم العربي"، ويتحدّث عن حسن، الشاب المسرحي العراقي، الذي ترك الحرب الأهلية تشتعل في بغداد، بعد حصوله على منحة دراسة في برلين لإكمال دراسة المسرح. يبدأ حسن حياة جديدة هناك، بعيداً عن الحروب التي عاشها في العراق، وعن كل شيء يكرهه فيها. عزل نفسه، وابتعد عن كلّ ما يذكره بالماضي. كلّ شيء جرى بحسب ما خطط له. لكنّ، بعد التخرج، لم يجد عملاً في اختصاصه كمثل مسرحي. بحسب القانون الألماني، يتوجّب عليه العودة إلى العراق. الاستثناء الوحيد الذي يُقْبِه في ألمانيا، يتمثّل في عمله مترجماً، بين العربية والألمانية، مع اللاجئين العرب في دائرة الهجرة. بعدها، تبدأ قصص اللاجئين، التي يترجمها حسن، بجرّه إلى الماضي الذي هرب منه دائماً.

هذه فكرة الفيلم، باختصار. الباقي تُشاهده في الفيلم، المنتج بشكل مشترك بين العراق وقطر وألمانيا والسعودية وفرنسا. يُعالج الفيلم كيف بدأت أوروبا تتحوّل سياسياً إلى حيوان إقليمي. هذا النوع من الحيوانات لا يقبل الآخر في الأقاليم التي يُسيطر عليها، لإيمانه بأنّها له وحده، لا يُشارك أحداً بها.

للأسف، أصبحنا سياسياً كهذه الحيوانات، لا نقبل الآخرين في دولنا، ونبني جدراناً لصدّهم، لأننا مؤمنون بأنّ دولنا أقاليم لنا وحدنا فقط.

هل سيكون الفيلم في السياق نفسه لأفلامك القصيرة؟

يقيم علي كريم عبيد، الممثل وكاتب السيناريو والمخرج العراقي، في ألمانيا. تخرّج من "أكاديمية الفنون الجميلة"، جامعة بغداد مخرجاً مسرحياً، ثم غادر إلى ألمانيا طالباً. فيلمه القصير الأول، "حسن في بلاد العجائب"، عُرض في مهرجانات سينمائية عدّة. ثمّ أنجز فيلماً قصيراً آخر، "أبراهام"، عُرض في مهرجاني Odense و Interfilm.

تتناول أفلامك موضوعاً يكاد يكون واحداً: الحرب على الإرهاب، وتداعياتها. ألا تعتقد أنّ هناك مواضيع أخرى مهمة تستحقّ المعالجة؟

حقيقة، أفلامي القصيرة تركّز على العنف بصورة عامة، مع اعتبار أنّ الإرهاب أحد أكثر وجوهه دموية. أشير إلى أنّي كنتُ منتمياً إلى الجماعة العراقية "لا عنف"، وحاولت أنّ أعكس التوجّه اللاعنفي، خصوصاً في فيلمي الأول، "حسن في بلاد العجائب"، الذي يُبيّن كيف ينشأ العنف عند الأطفال من خلال الألعاب.

أعتقد بوجود مواضيع كثيرة أخرى، بدليل أنّ فيلمي القصير الجديد يبتعد كلياً عن العنف والحرب، إذ يتطرّق إلى موضوع سلب التكنولوجيا لوظائفنا. سأنتهي قريباً من عمليات ما بعد الإنتاج.

في أفلامك خروج عن المؤلف الذي درج عليه زملاؤك الشباب، من حيث التقريرية والمباشرة في إظهار مأساة الحرب، حدّ الوقوع في فخّ التقارير الإخبارية التي تبيّن الفئاضيات. هل وجدت في ذلك ضرورة معينة؟

ليست ضرورة، بقدر ما أنّه بديهياً بالنسبة إليّ. المخرج السينمائي ليس صحافياً وليس ناشطاً في مجال حقوق الإنسان، ليوصل أفكاره إلى المتلقّي بتقريرية أو بكليسيات. السينما عالمٌ لا متناه، ومفتوح على كلّ المفاهيم بشتّى أنواعها. لذلك، أرى من واجبي كوني مخرجاً أنّ أجعل المتلقّي يفكر أبعد، بطرح أفكار خارجة عن المؤلف، وتثير القلق في داخله.

حزن في نافذة الفجر



كفاح الزهاوي

لا تفكري بيّ بعد الان يا أمي.

حاذق هذا الشاب اليافع، منذ نعومة أظفاره، كان مفعماً بالحيوية والنشاط المستمر، يمتلك مواهب فطرية عديدة التي نادراً ما تتوافر في انسان في مثل عمره. كان مرحاً جداً واتسم بقدرة هائلة على التعلم واكتساب المهارات وتطويرها.

أتقن العزف على الجيتار بإمكانياته الذاتية. كان عذب الروح ومرهف الإحساس على الرغم من أن الحياة السياسية استغرقت أفكاره أكثر من أي شيء آخر.

مارس فن الصحافة وأسس جريدة داخلية، و اعتمد على مهاراته الخطية في طباعتها. كان خطاطاً بارعاً و رساماً موهوباً، ولعب شطرنج لامعاً. كان يقوم بطبع المنشورات بواسطة رونية يدوية التي صنعها له ابوه. كان حاذق على قدر كبير من الذكاء، وحاضر البديهة في كل المواد العلمية في الجامعة. هذا التفوق الذهني كان تفسيراً واضحاً لحقيقة أنه كان يستمع فقط الى المحاضرات وتبقى المعلومات راسخة في رأسه.

في ظلمة الممر العابر الى ضفة الموت وعلى مسمع من صراخ المغيبين في الغرف المعزولة عن العالم جرت له طقوس التعذيب الجسدي اليومي باستخدام أحدث الأدوات الممكنة في إلحاق الأذى والضرر بالإنسان، من اقتلاع الأظافر لاصابع اليد والقدم والصعقات الكهربائية مع فولتية عالية تمرر على الأجزاء الحساسة من الجسد، إحداث كسور أو تشويه ملامح الوجه، وقطع صيوان الأذن لانتزاع الاعترافات و تدمير الانسان وتجريده من قيمه ومبادئه. بعد انتهاء من حفل التعذيب اليومي، كان يلقي بعدها في زنزانته الرطبة مضرج بالدماء ومتورم في أجزاء متفرقة من جسمه. كان يعاني طوال الليل من الجروح المؤلمة، ولكن عزيمته لم تتضعع، بل ذلك التحدي جعله أكثر قوة وصلابة.

كانت الدعوة إلى تلك الحفلة المهينة تجري وقائعها في أوقات مختلفة. قد تكون في وقت متأخر من الليل حين يغط المرء في النوم أو مع أذان الصباح الباكر.

تلك الأساليب البربرية عيّرت عن أيديولوجية فاشية هدامة، وكانت تهدف الى افراغ الانسان من إنسانيته وجعله آلة جامدة غير قادرة على التفكير سوى ترديد نغمة واحدة: يحيا قائد الضرورة. ومن هذا المنطلق ناضل حاذق حتى الموت من أجل القضاء على حالة الاضطهاد والظلم التي تنتلع قلوب الناس.

نما لدى حاذق الوعي الفكري والسياسي مبكراً، دخل في هذا المعترك بقناعة راسخة

وإيمان حقيقي. بسبب هذه الانشطة، اصبح محط أنظار ألام السلطة وعيون طلبة الاتحاد الوطني التابع للنظام التي كانت تلعب دور الامن الخاص. حتى خطيبته التي كانت تمارس دور الحب مع حاذق كُلفت بمهمة خاصة للتجسس عليه.

كان حاذق يقول:

انا اعرف انها تعمل معهم ولكن من الأفضل ان تكون قريبة مني وتكتب فقط ما ترى.

وفي اروقة الجامعة تعامل معاون العميد معه بأسلوب أممي خبيث. كان يراقب حركاته باستمرار.

قبل يومين من اعتقاله، بينما كان يقف مع خطيبته بالقرب من خزانه لحفظ ملابسه وكتبه، دنا منهم معاون العميد وقال لها: سأثبت لك من هذا؟



ثم غادر المكان دون اي اضافات او تعقيب.

اعتقد حاذق ان تهديده هذا كان مجرد لإبعاد الشبهات و الشكوك عن خطيبته التي لعبت دوراً غير أخلاقي بحق الانسان الذي أحبها.

لقد رافق معاون عميد الجامعة الحديثي رجال الأمن كأحد أفراد المفوزة عند ساعة اعتقال حاذق.

استلقى حاذق في زنزانته على ظهره ممدداً وعينه تحديقاً بالجدار. كانت هناك كتابات منقوشة بخط رجال سطورا بطولاتهم بدمائهم الزكية. وها هنا عدنان كتب حروفه الاخيرة بدمه النازف قبل وفاته بدقائق : لن اخون قضية شعبي، وإن قضيتم على جسدي، سيبقى فكري حيا و سيقفكم في مضاجعكم. يحيا الوطن... عدنان.....

تدفقت تلك الكلمات الثورية مثل الشلالات الهادرة التي اثارت حماسة متزايدة فيه. ظل وفيّاً لمبادئه وحريصاً على الرسالة السامية التي حملها معه عهداً منه بصيانة اسرار حزبه ورفاقه وأن لا يرضخ للطغاة مهما اشتدت بربرية أجهزة النظام القمعية.

البقية في صفحة 20

كانت الحرب العراقية - الايرانية قد دخلت عامها الرابع وأبين التكاليف والمعدومين يطفو على بحر من الشجن. الجو العام كان مشحوناً بين ان يسقط النظام لإنهاء هذا الوضع المعقد وبين ان تقف الى جانب النظام وحمائته بذريعة الدفاع عن الوطن.

لم يتيسر لحاذق وهو في الثانية والعشرين من عمره ان يرى في ذلك اليوم من شهر أبريل بزوغ فجر الصباح، ليسمع اناشيد العصافير، الممزوجة بموسيقى الفيروزي الساحرة، وإتمام لوحته الزيتية التي حملت عنوان "الحرية" وقد أشرفت على نهاية لمساتها الأخيرة، و الأمل المشرق في رؤية الابتسامة على شفاه الامهات.

لقد اقتيد حاذق عنوة أمام ذهول وحيرة أمه التي وقفت كالطائر مهيبض الجناح، في غارة مفاجئة قامت بها ألام النظام الفاشي بعد منتصف الليل مقتحمة منزلهم وساحبة إياه إلى أقبية الأمن المعتمنة. فخلف الفجر وراءه ضوءاً خافتاً باهتاً حزيناً.

حاذق هذا الشاب اليافع، منذ نعومة أظفاره، كان مفعماً بالحيوية والنشاط المستمر، يمتلك مواهب فطرية عديدة التي نادراً ما تتوافر في شخص في مثل عمره. كان مرحاً جداً واتسم بقدرة هائلة على التعلم واكتساب المهارات وتطويرها.

لقد أتقن العزف على الجيتار بإمكانياته الذاتية. كان عذب الروح ومرهف الإحساس، رغم أن الحياة السياسية استغرقت أفكاره أكثر من أي شيء آخر.

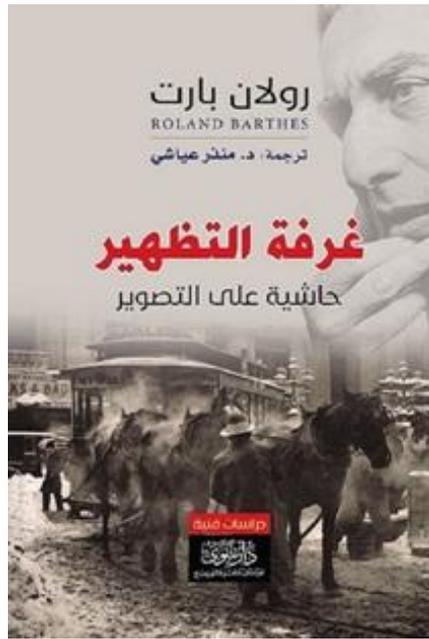
طفح الحزن والتوتر في عينيها وسالت دموع كثيرة على خديها. وأبت أمه أن تصدق كلمات ابنها الأخيرة قبل ان تبعد رجال الأمن عن نظارها عندما التفت اليها قائلاً:



غرفة التصوير



قيس الزبيدي



"إن الذي أهدف إليه في العمق وفي الصورة التي تؤخذ لي هو الموت فالموت هو جوهر هذه الصورة (...). كل هؤلاء المصورين الشباب الذين يتحركون في العالم ويرهقون أنفسهم للامساك بما يحدث من أخبار راهنة، لا يعلمون بأنهم وسطاء الموت".

رولان بارت

كل الصور الفوتوغرافية تذكرنا بالموت. حينما تلتقط صورة، فأنت تساهم في ضعف وتجمد وموت شخص (أو شيء) آخر. بأن تقطع هذه اللحظة منه وتجمدها، فكل الصور دليل على ضياع العمر".

سوزان سونتاج

لا توجد-حسب بارت- سوى قلة من النصوص العظيمة الشخصية حول الفوتوغرافيا، لأنها كما يجدها ضحية من سمعة، تأتي من نقل الواقع أو أجزاء من الواقع، لذا تجاهل المرء قوتها الحقيقية. ولم يتم الاهتمام بها كإبنة للحضارة. كما يرى الفوتوغرافيا والسينماتوغرافيا بمثابة نتاج ثورة صناعية صرف، ولا ينتميان إلى أي إرث أو أية تقاليد، على هذا فإن التحليل مهم للغاية. وعلى المرء أن يبتكر علم جمال ينشغل في نفس الوقت بالفيلم وبالصورة الفوتوغرافية ويميز بينهما، أخذين بالحسبان، وجود علم جمال فيلم، يعمل، في الواقع، بقيم أسلوبية ذات نمط ليس أدبياً.

مُزَامَنَةٌ

أزمن بالمكان: أقام به زماناً،

أول مكوّنات السينما، الأساس، هي الصورة الفوتوغرافية، التي لا تفعل سوى تحنيط زمن الأشياء والناس أما السينما، وقد أضافت الحركة إلى الفوتوغرافيا، فإنها تجاوزت تحنيط الزمن إلى طباعته وبث الحياة فيه.

لم يكن عند بارت، سوى تجربتين : تجربة الذات الناظرة وتجربة الذات المنظور إليها (...). فإن يرى المرء ذاته بذاته غير ما يرى ذاته في المرآة. وفي فهمه للفوتوغرافيا يرى ان هناك اتجاهان كل منهما مبالغ فيه أو خطأ: الأول يجدها مجرد نقل ميكانيكي للواقع، والثاني يجدها مجرد بديل عن الرسم، أي ما يسمى فن الفوتوغرافيا، وهو أمر مبالغ فيه أيضاً، لأن الفوتوغرافيا ليست فنا بالمعنى الكلاسيكي للكلمة، فما تعيد الصورة الفوتوغرافية إنتاجه، هو ما يحصل مرة واحدة فقط، لأنها تكرر ميكانيكياً ما لا يمكن تكرار وجوده أبداً (...). إن كل ما يمكن أن تُرّيه عين الصورة للعين وكل ما يمكن أن تجسده هو غير مرئي دائماً، هو ليس كما نراه في الصورة (...). فالصورة لا تسترجع الماضي ولا تؤثر فينا عبر ما تعيد إنتاجه وما تحفظه، بل إن ما نراه، حسب قناعتنا، هو ما كان موجوداً هنا بالفعل. لا تقول الصورة بالضرورة ما لم يعد موجوداً، ولكنها تقول فقط ن وبكل تأكيد ما كان موجوداً. (...). سيكون اسم لب جوهر التصوير إذا: **"كان - هذا - موجوداً"**

ما الذي حصل حينما تم اختراع صورة فوتوغرافية ثابتة، تحظ لحظة زمنية لأي شيء في الواقع الفيزيائي؟

يعد عام 1839 بحق بداية تقنية الميديا، التي أصبح بإمكانها إعادة إنتاج الواقع بشكل تام وبرهنت على منافسة جادة مع فن الرسم، الذي بدأ يتحرر، على أعتاب القرن العشرين، من عقدة التماثل الشكلي. كما جمعت كل خصال الوثيقة الدامغة، إضافة إلى المصادقية، وعدت أشبه بنقيض لكل ما يدخل في نطاق التأويل. واحتلت مكان الصدارة وعدت النص-الوثيقة الأكثر دقة وأمانة في نظام النصوص في بداية القرن العشرين باعتراف الجميع من الخبراء الجنائين إلى المؤرخين والصحفيين. أما بالنسبة للثقافة اليومية فقد عدت الفوتوغرافيا اكتشاف وسيط جديد استخدمت كأداة **لإحياء الذاكرة**.

تتشكل للمرة الأولى صورة العالم الخارجي بصورة آلية، دون تدخل خلاق من طرف الإنسان، وكما يقول الفيلسوف ستانلي كافيل: **التصوير الفوتوغرافي يحافظ على حضور العالم من خلال غيابنا منه.**

يمكن تلخيص ثلاث خواص حاسمة لصورة (الفوتوغرافيا) ، مهدت بشكل غير مباشر لاختراع صورة (السينماتوغرافيا):

- 1- استنساخ الواقع الخارجي.
- 2- إعادة إنتاج الصور المستنسخة .

البقية في الصفحة التالية

وقد أضافت الحركة إلى الفوتوغرافيا، فإنها تجاوزت تحنيط الزمن إلى طباعته وبث الحياة فيه.

يكتب بارت: "لقد أعلنت أن الصورة لن تكون أبداً ضد السينما ، ومع لك لم استطع أن افصل بينهما (...). وأما ما كان بأسرني في الصورة فهي رغبة **"كينونة"**. وقد اخترت:

"أن أحب الصورة الفوتوغرافية أكثر مما أحب السينما، مع أنني لم استطع أن أفصل بينهما. لكنني قررت ، ان اتخذ بعض الصور منطلقاً لبحتي ، أي تلك الصور التي كنت متأكداً أنها وجدت من أجلي (...). وسأحاول أن أصوغ انطلاقاً من بعض الحركات الشخصية ، السمة الأساسية والكونية، التي من دونها لا يوجد تصوير".

ينقسم كتاب بارت إلى قسمين: في الأول هناك 24 حاشية يكشف فيها بارت خصوصية الصورة وعبارات فقهية حول التصوير الفوتوغرافي.

أما في الثاني ، فهناك 23 حاشية، يحاول فيها، بشكل حميمي للغاية، التعرف على صور كان تاريخها هو ما يفصله عنها، فأثناء وبعد وقت قليل من موت أمه اخذ في ترتيب بعض الصور، ليعثر على صورة وحيدة لطفولة أمه: "إن الزمن الذي عاشت فيه أمي قبلي، هو التاريخ بالنسبة لي. وهنا يسأل بارت : **هل تعرفت عليها؟**"

ومع أن بارت يعود للحديث عن هذه الصورة مراراً وتكراراً لكنه لا ينشرها في الكتاب كما فعل مع صور عديدة أخرى.

حزن في نافذة الفجر.. كفاح الزهاوي

كان حاذق كبير في فكره وعظيم في رؤيته الثاقبة للحياة. كان يؤمن بأن الإنسانية لا يمكن ان تتجسد بصورها الحقيقية ما لم تتكامل مقومات الحرية في ظل نظام يوفر العدالة الاجتماعية والعيش الرغيد. كان يعتقد بأن النظرة إلى الحياة تتطلب من الانسان ان يتحرى ويسبر غورها وأن لا يستسلم بمجرد ان تصادفه الهفوات والتصدعات الناتجة عن تغيرات فصول الطقس الاجتماعي المتنوعة والمتراكمة تحت سقيفة التخلف والتشتت.

كان يقول :

- لا نجعل من أيامنا اقنعة مرعبة توسع دائرة اليأس، ونترك قارب الأمل وسط إحصار مضطرب ونغمض عيوننا عن مرسى الميناء الهادئ. الحياة ليست سوى كتاب مفتوح للجميع، ما عليك سوى قراءة هذا الكتاب وفحص ثناياه. الحياة ايضا عبارة عن مرآة تعكس مواقفنا وتوزيع أدوارنا، يجب ألا نهمل أبعدياتها واركانها، بل نحاول بقناعة أن نتمسك بمحتواها، لأن التخلف عن ركابها يعني التفريط بالزمن وإزالته من قاموسنا.

ثم استطرد قائلاً:

- نعم نحن البشر نسعى جاهدين لنرسم بقدراتنا و إدراكنا الحسي صورة للحياة تعكس معنى الحب والتضامن والقيم. تتدفق حرارة الشمس فوق الرمال وتدفق الشواطئ، وهناك في الأفق يمتد الفضاء ليشكل مظلة تحمي الجميع دون تمييز، ونستمع بروية اعماق البحار، المترعة بأنواع الأسماك، وفي الليالي الهادئة نرى من النوافذ المفتوحة القمر في السماء يلمع بنوره بين النجوم المتناثرة بأضوائها المتلألئة.

في تاريخ ١٩٨٥/١/٢٧ تم استدعاء والدة حاذق الى سجن ابو غريب لملاقاة ابنها الذي اعتقل منذ أكثر من تسعة أشهر ولم تلتق به منذ ذلك الحين. كانت تنتظر عند بوابة السجن وفي صدرها شيئاً حارقاً اشبه بنيران ملتتهية، وكانت نظراتها تلوح بالقلق والحيرة تكاد ان تكون مشوبة بالالام . طلب الشرطي منها الدخول.

دخلت الى حجرة خانقة ذات ألوان متنافرة تفوح منها روائح كريهة. وإذا بها أمام جثة هادمة صامتة. لقد جرى إعدام حاذق شنيقاً بعد ان صدرت حكم الإعدام بحقه في محكمة صورية سرية، سميت محكمة الثورة سيئة الصيت*.

بعد ان تم تسليم الجثة لامة ، حذرت السلطات من مغبة تعرضهم الى المعاقبة الشديدة في حالة إجراء مراسيم العزاء والبكاء عليه.

.....

*محكمة الثورة كانت تدار من قبل النظام البائد و يقودها المجرم عواد البندر وقد تم محاكمته علنيا وعادلا بعد السقوط . وقد حكم عليه بالإعدام

غرفة التظهير ... قيس الزبيدي

3 - تداول الصور الفوتوغرافية جماهيرياً ونشرها.

يقف التصوير تقنيا على منعطف إجراءين متميزين من بعضهما تماما، أحدهما يتبع النظام الكيميائي: فعل الضوء في بعض الماهيات، والآخر يتبع النظام المادي: تشكيل الصورة من خلال جهاز بصري.



ويلاحظ بارت أن الفوتوغرافي هو حصيلة ثلاثة نشاطات: فالفاعل هو المصور ، والمشاهد، هو نحن جميعا الذين ننقب في الجرائد والكتب واليوميات الصور وفي السجلات وفي مجموعة الصور والمرجع الذي يُصور. والغريب أن الناس غالباً ما كانوا، قبل اختراع الفوتوغرافيا، يتحدثون عن وجود نسخة ثانية من الإنسان.

وتعد كل صورة شهادة حضور (...). وإذا جئنا إلى وجهة النظر الظاهرية في التصوير فستجد ان سلطة التوثيق تعلق على سلطة التمثيل، لأن جوهر التصوير يرتبط ارتباطاً ما مع التقب الصغير الذي يُنظر من خلاله ويضع في المنظور ما يرى أن يستحوذ عليه وأن يباغته.

أما سوزان سونتاج ، الناقدة والروائية الأميركية، صاحبة كتاب "حول الفوتوغرافيا" الذي تشكل نصوصه عن الفوتوغرافيا أساساً لمرجعية الباحثين في العصر التقني الحديث، فقد نشرت عن بارت دراستين في New Yorker الأولى "في ذكرى بارت" في العام 1980 والثانية "الكتابة لذاتها" في عام 1982 واعتبرته مأخوذاً في التصنيف بابتهاج، واللعب بجذبة العقل وأكثر اهتماماً في منح الثناء ، وتقاسم عواطفه.

تري سوزان سونتاج أن التصوير الفوتوغرافي: "يعني الاستحواذ على الموضوع المصور، ولا تبدو الصور

أشبه بأخبار عن العالم، إنها قطع، منمنمات من العالم، تكتسب قيمة، تُشترى وتُنقل ويُعاد إنتاجها. بوسع كل امرئ أن يصنعها أو يقتنيها، يصغرها أو يكبرها، يقصها أو (يروّتها)، يتلاعب بها أو حتى يزورها. إنها تلصق في اليوميات وتبرّز وتوضع على مائدة أو تعلق على حائط أو تعرض كدياس، تطبع في الصحف والمجلات وتحفظها الشرطة في ملفات، وتعرض في المتاحف."

وكأن بارت يعقب على سونتاج: "لقد دفع بعض من ينتمون إلى الكومونات حياتهم، إرضاء للذات في الوقوف أمام المتاريس لأخذ صورة ، وإنهم عندما هُزموا، عرفتهم الشرطة ، فاعدموا جميعاً ، على وجه التقريب، رمياً بالرصاص."

• المصادر

رولان بارت. غرفة التظهير حاشية على التصوير. ترجمة د. منذر عياشي. دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع دمشق/سورية 2017

مصادر يمكن الرجوع إليها"

تنتين باندوبولو. الفوتوغرافيا والسينما. ترجمة د. وجدي كامل صالح. كتاب الرافد 16. دائرة الثقافة والإعلام/الشارقة 2001

هيرمان لير. الصورة كوسيط بين الموضوع والذات. جامعة ريغينسبورغ معهد للتربية الفنية 2002 رولان بارت " الغرفة المضيفة:

تأملات في الفوتوغرافيا". ترجمة هالة نمر. المركز القومي للترجمة. 2010 قيس الزبيدي. الفيلم التسجيلي- واقعية بلا ضفاف. وزارة الثقافة الفلسطينية رام الله/فلسطين- 2017

Susan Sontag

On Photography

Paperback, New Edition

Published 1979 by Penguin (first published 1973)

May 15, 1980 Issue· April 26, 1982 Issue

WRITING ITSELF: ON ROLAND BARTHES By Susan Sontag The New Yorker

Über Photographie

Fischerverlage Taschenbuch frankfort am Main 2008

كبرنا بهدوء



صفاء الياسري

كبرنا بهدوء " ...
كبرنا لدرجة أننا لم نعد نبحت عن
أصدقاء جدد
أو حتى على أشخاص يحبوننا، بل
أصبحنا نبحت عن أنفسنا...
كبرنا وأصبحنا نحب الأماكن الهادئة
والقهوة والموسيقى العذبة وصوت
الطبيعة و المناظر الخلابة أكثر من
التجمعات ومدن الألعاب...
كبرنا لدرجة أننا أصبحنا نخاف على أهلنا
بدلاً من الخوف منهم...
توقفنا عن مجادلة أحد
حتى وإن كنا على صواب...
أصبحنا نترك الأيام تثبت وجهة نظرنا...
كبرنا لدرجة أنه ما عدانا نتحدث مع أحد
عما يحدث معنا
ولا عما يؤلمنا وصرنا نداوي جراحنا
بأنفسنا...
كبرنا وصرنا نفرح بصمت ونبكي
بصمت
ونضحك بابتسامة... ولم نعد نتأثر
بمعسول الكلام...
أصبحنا نريد أفعالا من القلب...
لم نعد نستعزى بالغير...
بل صرنا نقول: (الله يعين الناس)
كبرنا وعرفنا أن المظاهر خداعة. وتعلمنا
إنه ليس كل ما يلمع ذهباً
وان حبل الكذب قصير...
صرنا نعرف متى نسمح ومتى نتغابي
و تعلمنا ألا ننتظر أي شيء من أحد
ولا نتأمل بأحد بل تعلمنا كيف نكتفي
بأنفسنا...
تعلمنا متى نثق وبمن نثق
كبرنا... نعم... وكبرنا بهدوء



خواطر..



يحيى علوان

حينها ستكون الأرض أرضك

ستكون فلسطينياً!!

ندم متأخر !!

أتدريين ، سيدتي، أنك نكشت الرماد عن
حبات رغبة تجتاحني، أن أحكي لك وأنا
لوحدني ؟!

لكلني كنت أنهزم دوماً ... دون مقابل !!

سأجلو الآن كلماتي من صدأ الصمت
المُعْتَق ، ومن مُكر التورية ...

.....

لك أن تظلي هكذا نجماً بعيداً يُضيء
حياتي الغاربة من دون ضجيج ..!

تَجْرِينِ في شرايبي حافيةً ، مثل جريان
نهرٍ أعلنَ تَوْأً إنتماءه للضفاف ..،

خمرة كالعقيق الحر تُشَلِّلُ طارف اللسان...،

أبعدَ من غيوم المنام ...

أعرفُ أن قلبك ملكة لا تحتمل ملكين في
أن .. !

وعداً !

سأضُمُ حنيني لك ، إلى "السلك
الدبلوماسي" للذكريات ..

وأحدثُ عنك ببرود فقارٍ أبيض ،

وَوَقَارِ دبلوماسيِّ ،

وحيادٍ مشرطِ الجراح ..!

فانا إمروءٍ ذانغ الكتمان ..،

ستظلين مثل "لقيط" تعرفه أمه ، تدفنه في
سردابٍ سرِّها المعتم ،

لكنها تتجاهله في "العن" !!

.....

تلك هي أخباري ، التي سألت عنها، أول
من أمس ..!

خداع بصري

أينا هو المسافر ؟!

وأأي القطارين راحلٌ ... الذي أنا فيه ؟!

أم ذاك الذي مرَّ في السيِّكة الموازية ؟!

مرَّ وكانني فيه ..

أو كأنه واقفٌ ..!!

بعثت إلى نفسي ، SMS كم من

لا هي وصلت .. ولا أنا ...!!



إن .. غير الجازمة !

إن حُرِّفَ " الغدال " ما قُلتَ ليخدعوا البُلهاءَ ، فلم
تأبه لما صنعوا،

إن أستطعت الوثوق بنفسك ، لمَّا تاكلُ الربيبةَ
الأخرين ،

إن إستطعت أن تنتظرَ دونَ أن تملَّ الأنتظار ،

إن إستطعت أن تحلُمَ دونَ أن تصيرَ عبداً للحلم ،

إن إستطعت أن تحتفظَ برأسك ، حين يفقدُ مَنْ
حولك رؤوسهم ،

إن هذَّك التعبُ والعياءُ ، فثبَّتَ بعدَ أن لم يبقَ منك
سوى الإرادة ..

فصرخت " إصمدوا!!"

إن رأيتَ ما شيدتَ ، طوالَ عمرِكَ ، منههدماً
فرحتَ تبني من الأطلالِ ما هُدِمَ،

بلاد الرافدين... شخصيات من ذاك الزمان

مندائي عراقي

هل تعلمون أن هذا الرجل كان يشارك بمعارض العالم للمجوهرات وكان يحصد الجوائز.

وافتح وعرض باسم العراق في نيويورك 1936 واحتفت به الصحافة هناك , انه (عباس عماره المندائي) والد الشاعرة لميعة عباس عماره , وخال الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد.

انهم رواد صياغة الذهب والفضة في مدينة العمارة والعراق والعالم



على شاشة تلفزيون بغداد وقدمه الفنان التشكيلي (نوري الراوي) في البرنامج الذي كان يقدمه (مع الموهوبين) ونحن ننظر مرة أخرى الى براعته وسرعته في حل لغة الأرقام هذه.

بعدها ظهرت صورته وأخباره في الصحف وكانت صورته تباع كطفل موهوب في بغداد والمحافظات الأخرى.

وكل هذا وذاك فالطفل الموهوب أو المعجزة آنذاك (عادل شعلان) لم يحضي بشيء من الرعاية والأهتمام لموهبته وتوجيهه نحو الدراسة التي تنمي وتُصقل هذه الموهبة الكبيرة والفريدة آنذاك, سواء في العهد الجمهوري الأول أو الثاني أو غيره من الحكومات التي تولت الحكم, وبدل أن يدرس الهندسة أو أحد علوم الرياضيات ذهب ودرس الزراعة !! في كلية الزراعة في بغداد وتعين بعدها في أحد الوظائف الحكومية.

وقد خدم بصفة ضابط احتياط في الجيش العراقي كونه خريج كلية في بداية السبعينات. وفي حرب الخليج الثانية 1991 كان يخدم في الجيش مرة أخرى وبرتبة (راند احتياط) وشاء القدر أن يقع أسيرا بأيدي القوات الأمريكية , وحتى وهو في الأسر لم تفارقه موهبته الربانية تلك, وقال لزملاءه في الأسر أن عدد الأسرى بالقفص الفلاني كذا عدد والمجموع كذا .. وكان العدد مطابق ووصل الخبر الى الأمريكيان فأستدعوه لبيان كيفية معرفة الرقم بالضبط!!!



الطفل الموهوب!!.....

أسمه الكامل (عادل شعلان فرحان) من مواليد- الخمسينات - مدينة النعمانية في محافظة واسط [الكوت] , لم يكن طفلا عاديا عندما قدمه لأول مرة الأستاذ (كامل الدباغ) في برنامجه (العلم للجميع) تلفزيون بغداد .. وقدمه كموهبة وأعجوبة في الرياضيات, كان يحل أصعب الأرقام وجداول الضرب وبسرعة بديهية يعطي الجواب , والمشاهدين مشدوهين الى شاشة التلفاز آنذاك وبقي في ذاكرتنا سرعة بديهيته ونباهته وموهبته الربانية تلك في لغة الأرقام ضربا وجمعا وقسمة وطرحا.

وكذلك ظهر مرة أخرى في العام 1962 من

قال أن الطعام ينقل بالعجلات على شكل علب (باكيت) فعرفت عددا الأسرى من خلال حساب عدد العلب !! ويقال أن الأمريكيان طلبوا منه العيش في أمريكا ولكنه رفض !! ..ورغم معاناته من مرضه, بعد أنتهاء الحرب أطلق سراحه من الأسر. وفي ظروف إجتماعية بائسه مات عادل شعلان ...!!

عراقيون ولكن..

بيهم بخت فلتوا الى تنزانيا

مجموعة عرقية من أصل عراقي في تنزانيا هؤلاء يشكلون قرابة نصف مليون مواطن تنزاني ويتكونون من ٢٠٠ عشيرة في محافظات مبولو والغريب انهم يرفضون أن يسمون أنفسهم أي تسمية اخرى غير أنهم عراقيون ويقولون أن اصولهم من سومر وعندهم معلومات عن تاريخهم الذي يثير الدهشة؛ يعرفون أسماء مدن تاريخيه في العراق, ويحفظون الأساطير عن الآله وملوك سومر التي مكتوبة في كتب التاريخ وعندهم كثير من الأشياء التي تجعلهم قريبين من العراقيين فمثلا طريقة زراعتهم والأكلات العراقية وحتى الآلات الموسيقية مثل الخشبة, الربابة والسنتور التي عرفها العراقيون منذ زمن سومر . ويعتقد انهم هجروا بلاد ما بين النهرين قبل ٣٠٠٠ سنة ولا زالوا يحافظون على هويتهم العراقية من ذلك الوقت.

المؤرخون وعلماء الأنثروبولوجيا يتساءلون من أين عرف هؤلاء الحكمة السومرية؟ القصص، التاريخ والاساطير؟ طريقة الزراعة؟ الآلات الموسيقية ؟ لولا انهم فعلا لهم اصول سومرية.



القبائل العراقية في تنزانيا

العراق الدولة التي تشمل أراضي حضارة بلاد ما بين النهرين القديمة, نشأت هذه الحضارة بين نهري دجلة والفرات, تصب هذه الأنهار في الخليج العربي عبر دولة العراق

قراءة في كتاب روائي .. مطارّد بين الله ويحيى علوان (1-2)

وقد ذكر بايرون صاحب دون جوان من بين عديد من ذكر من أسماء لشعراء غربيين وفلاسفة وأدباء كبار ربما أحصيتهم وأضعهم في قائمة خاصة. إستطرادات مُحكمة السبك لكنّ جوهر الموضوع يضيع ويكاد يختفي في هذا الزحام الكثيف المُفرط. لذا كنتُ في بعض الأحيان أجد نفسي مُضطرباً أن أعبّر صفحاتٍ كاملةً لأدفع السأم عن نفسي لا لأنها مُكررة ولكنّ لأنني لا أجد فيها جديداً يخص محتته الشخصية والسياسية والإنسانية. إنه يضع قارئه في مأزقٍ أليحسبه روائياً أو كاتب سيرة ذاتية أو ناثر شعر؟ إنه الجميع معاً وفي عين الوقت. ما يهمني هو سيرته الذاتية التي تشبه الأساطير وإنّ شابهه فيها عراقيون آخرون بهذا الشكل أو ذلك.

2 - فوجئتُ أنّ لي والأستاذ يحيى علوان أصدقاء ومعارف يعترّ كلانا بهم منهم : مهدي عبد الكريم ورضا الظاهر وحكمت تاج الدين ويحيى مجيد بابان وقاسم حول وجلال الماشطة وعبد المنعم الأسم والفنانة الراحلة زينب (فخرية عبد الكريم) وغائب طعمة فرمان وسعود الناصري والراحل الصديق العزيز معن جواد (أبو حاتم) و عبد الرزاق الصافي وكاظم حبيب وزميلي في كلية علوم جامعة بغداد المرحوم الدكتور محمد عبد اللطيف مطلب.

3 - أتساءل عن أسباب ركوب الكاتب المُعاني ما ركب وما واجه من مصاعب ومصائب فترك جبال كردستان متوجهاً إلى إيران مُستهدفاً العاصمة الأفغانية كابول في حين أعرف شخصياً أفراداً وعوائل تركوا كردستان أو إيران إلى سوريا ومنها توجهوا إلى بلدان شتى مثل أمريكا وكندا وأستراليا والدول الإسكندنافية وغيرها دون أن يعانون ما عانى صاحبنا من أهوال وعذاب وتعذيب ومشاق خاصة في سفرته الأكثر من خيالية من إيران إلى كابول.



هل تتذكرون والده ، متصمراً مشاق جبار عبد الله التي لا تزال تُذرف الدمع مخلوطاً بالدم والنعز والدمعة، تتادبكم بصوتها لعلي، أين متصمراً؟

2 في العدد القادم

سأعرض ما استطعتُ ضبطه وما استهواني من مغامراته الرومانسية التي خاضها وهو واقع تحت أسوأ الظروف.



1- إستطرادات الكاتب

المؤاخذه الكبرى على يحيى أنه يترك الموضوع الرئيس الخاص بتشرده في بلدان شتى ومحتنه مع غياب الوثائق الرسمية التي تخوله العبور من بلد إلى آخر مُجاور ... يترك الموضوع الأهم ويسيح في إستطراد جميل ساحر كسياحة متصوف ينسى نفسه وهو يؤدي الصلاة فيترك السجادة ويشرع برقصات عفيفة تنتهي به إلى حالة الغيبوبة. في سياحات يحيى هذه فلسفة ومناجاة وصلاة مُلجدة وذكريات وأشعار وحين لإبنته الصغيرة التي تركها في برلين ليقاتل البعث كنصير ومسؤول جهاز الإعلام المركزي للحزب الشيوعي العراقي في جبال كردستان. يستطرد فيأخذ (عزمُ القصور الذاتي) وقانون نيوتن الحركي ولا يتوقف إلا إذا تذكر ابنته أو وجد صيداً ثميناً سرعان ما يقع في فخاخه وهو الهارب الدولي المفلس المتوعك الصحة الذي يمشي على غُكاز يحسب نفسه (دون جوان).

إشتبك في علاقة جنسية مع طيبية متزوجة فما أغراها فيه؟ غريب مريض لا يتكلم الفارسية مفلس أو شبه مفلس يظلع وفي عينيه ضعف (فصل روشنك / الصفحات 155 - 180). وأكثر ... مارس لعبة الغزل بأصابع القدمين وأين؟ في حافلة عمومية (الصفحات 114 - 120).

أغرى السيدة سعيدة زوج من ساعده وأوصله إلى حدود أفغانستان الدولية الأغا إيهاب ... راودها وأغراها ثم واقعها (فصل يتيم / الصفحات 284 - 303).



د. عدنان الظاهر

الجزء الاول

مُطارّد بين الله ويحيى علوان *

(قراءة في كتاب للكاتب الروائي الأستاذ يحيى علوان)

مقدمة :

بسبب ظرفي الراهن لا أستطيع كتابة دراسة نقدية تحليلية مُعمقة لرواية الأستاذ يحيى علوان (مُطارّد بين والحدود) لذا سأقدم ملاحظات لا من ضرر فيها وقد تنفع. مجرد إختبار ساذج لقدراتي الذاتية كسؤال : هل فهمتُ ما كتب الأستاذ يحيى وهل نجح هو النجاح الأقصى فيما قد كتب؟ هل فيما كتب هفوات أو مأخذ جديّة من هذه الزاوية أو تلك وما هي طبيعة هذه الهفوات والمؤاخذات وكيف فانت الروائي وهو الكاتب المتمكن والمثقف ومالك نواصي اللغة العربية نحواً وصرفاً واشتقاقاً؟



ليس يسيراً الإجابة على هذه الأسئلة خاصة وإني لم أخض - مثله - تجربة القتال ضد البعث في جبال ووديان كردستان العراق ولم أعتقل مثله وأعدب في إيران وربما في غير إيران من البلدان التي مرّ بها تهريباً أو بوثائق سفر مُرورة مثياً على قدمين متورمتين وركبة معطوبة أو على دراجة نارية رادفاً خلف مُهَرّب بساق خشبية كربه الراحلة.

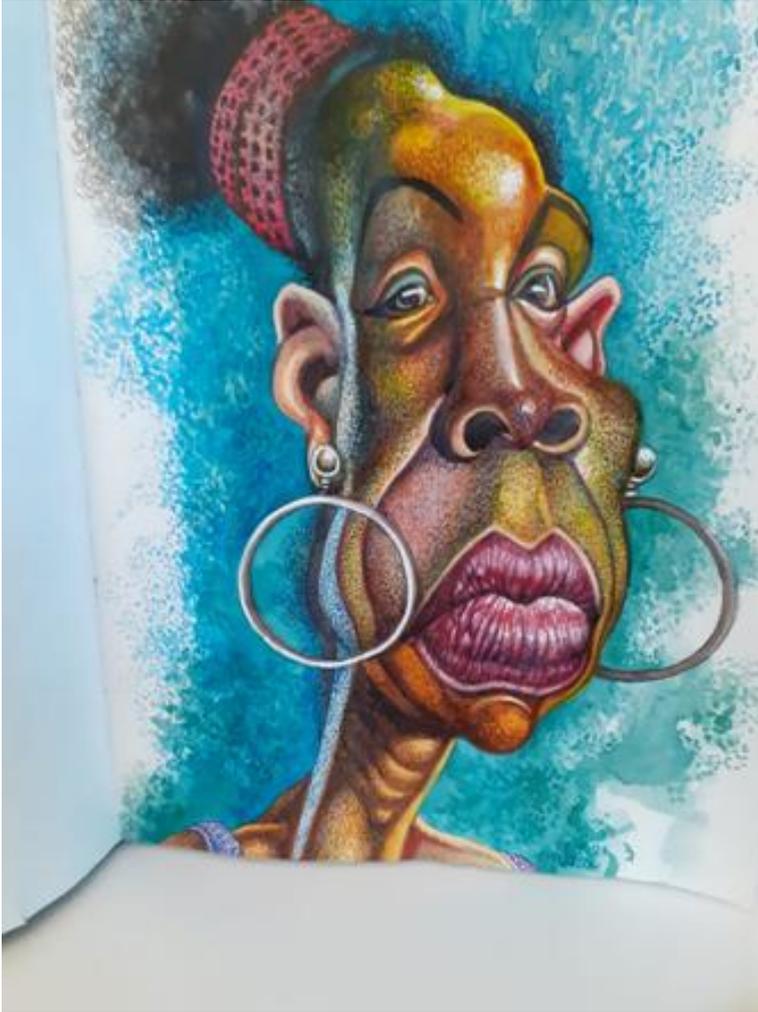
منصور البكري الانسان - رحل عنا بهدوء الى السلام الأبدى ، لكن إبداعه الفني سيخلده



منصور البكري

Mansour Albakri
18 سبتمبر
Nina Simone 1933-2003

حصيلة عمل اليوم الرابع في المستشفى، نينا سايمون (مطربة جاز) في دفتر السكيتشات والعمل مستمر لكسر وقت الإقامة الإجبارية في المشفى مع تحياتي ... اخوكم منصور البكري / برلين



لقاءات رسوم الكاريكاتير..

مع الفنان التشكيلي الغائب الحاضر

لقد اتعبتنا الغربة وحينما نتكلم هاتفيا نموت من الضحك لأن أُلغِبَ الحديك يكون عن ذكريات بغداد، احلم أن يعود العراق الى عافيته السبعينية لنلتقي في بغداد الحبيبة ونسترجع تلك الأيام الخالدة ...

منصور البكري - آب 2021



رحل اخي الحبيب فجأة وبكل هدوء تاركا ورائة ارثا فنيا واهل واصدقاء يحبوه لطبينة ونقاء روحه .. اخي لم يرحل بل هو باق في ضمائرنا ، لوحاته وأعماله ، باقية ، تذكرنا بوجوده معنا روحا وذاكرة .. لا املك الكلمات لهذا الحدث الجلل فلقد رحلت اخي واخذت معك قطعة من فؤادي ستكون حاضرا معي اينما حللت .. وداعا يا احب الناس اخي الحبيب منصور .

هذه علبة الالوان المائية التي نفذت والتي رسم بها 40 لوحة في المستشفى وكأنه اراد ان يترك ورائة اعمال تخلده .. الرحمة لروحك الطاهرة

كريم البكري - 14 ديسمبر 2021